



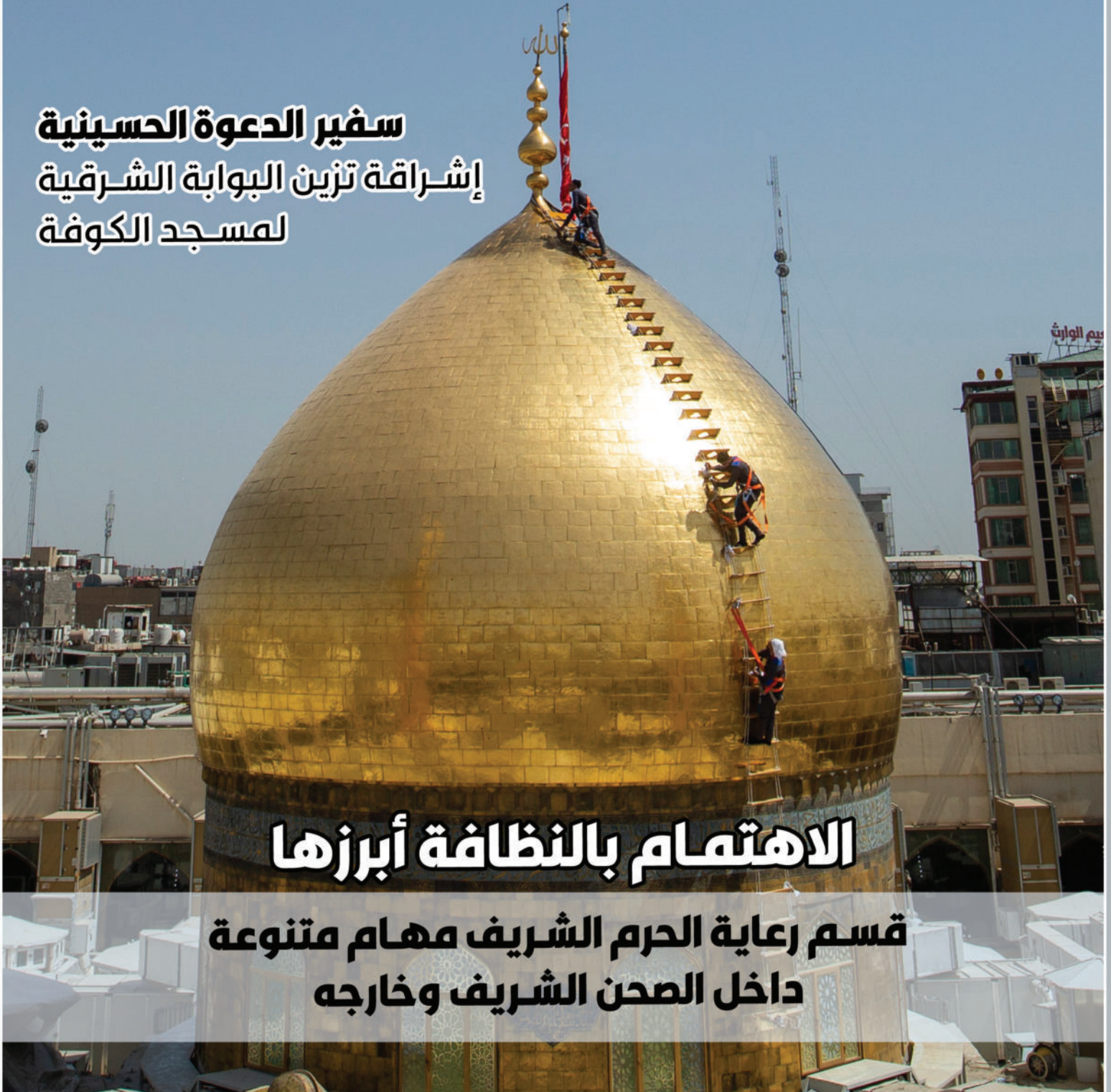
السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في المتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٤ شوال ١٤٤٢ هـ

**سفير الدعوة الحسينية
إشراقة تزين البوابة الشرقية
لمسجد الكوفة**

الاهتمام بالنظافة أبرزها

**قسم رعاية الحرم الشريف مهام متنوعة
داخل الصحن الشريف وخارجه**



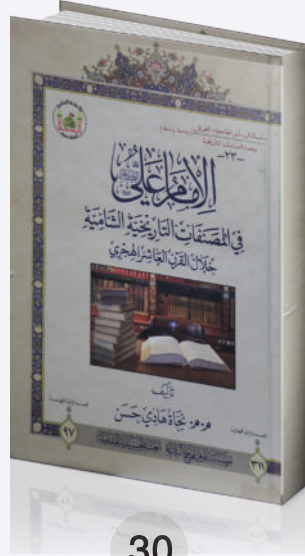


إلى روح الشهيد السعيد (أحمد فخر الدين
حميد مهدي زيني)
كأنني اسمعُ صوته في كربلاء

38

نعمة حوائج الناس اليك
«حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تَمْلُوا النَّعْمَ
فَتُحْزَنَ بِقَمَا».
الإمام الحسين (عليه السلام) / المصدر: كشف الغمة في معرفة
الأئمة، ج ٢، ص: ٣٢

حَكِيمٌ
عَلَى
الْعَدْلِ



30



ضمن مساعيها لخدمة شريحة الأيتام في كربلاء
العتبة الحسينية المقدسة تواصل أعمالها لإنجاز
مجمع مدارس الأيتام النموذجية

10



لكي لا ننسى جريمة تهديم قبور جنة
البقيع

54



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

الاهتمام بنظافة أبرزها
قسم رعاية الحرم الشريف... سبع شعب ذات أعمال مختلفة
داخل الصحن الشريف وخارجه

14

لأولى عراقياً..
جامعة الزهراء (عليها السلام) منارة علمية
تحقق حلم الكثيرات

20

كربلاء في مجلة ناشيونال جيوغرافيك الأمريكية عام ١٩١٤

40

سفير الدعوة الحسينية
إشرافاً تزيّن البوابة الشرقية لمسجد الكوفة

50

أساسيات هامة
لتحقيق التربية الأسرية السليمة

56

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
حسين النعمة

هيئة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي

حسين الزكروطي
عيسى الخفاجي

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراري

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان

التصوير
رسول العوادي - صلاح السباح
حسين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد
حيدر السلامي - نغم المسلماني
مرتضى الأوسي - ضياء أبو الهيل
زهراء حسام الشهريلي - إيمان صاحب
د. إيمان الكبيسي - هناء هاشم

بسالة غزة وتغير الموازين

إنّ مواجهات (١١) يوماً الأخيرة بين أبطال المقاومة الفلسطينية في غزة مع جيش الاحتلال للكيان الصهيوني الغاصب، ورغم فوارق القوة الواضحة في العدة والعدد بينهما؛ إلا أن ذلك لم يؤثر في نتائج الحرب التي صبت في خانة المقاومة.. لترسخ على أرض الواقع معادلات استراتيجية جديدة لم تكن في الحسبان.

لذلك كانت هذه المواجهات خلال تلك الأيام عصبية على أمة الإسلام لدموية العدو واجرامه فيما تعرّض له شعب فلسطين المظلوم في غزة المحاصرة من أسباب التدمير الوحشي بالقصف المتواصل، وتهديم البيوت على ساكنيها الأبرياء، واستهداف العزل من المواطنين.

إن تلك المواجهة البطولية وتغييرها للمعادلة العسكرية في أبسط منجزاتها قد كسرت الحواجز القديمة.. نتيجة صمود وبسالة أبطال المقاومة في فلسطين ومنها كسر الحاجز النفسي والخذلان المتراكم لدى العرب خاصة والمسلمين عامة تجاه قوة جيش العدو الإسرائيلي المزعومة.. المسنود والمسلح من قبل قوى كبرى من الجبابرة في العالم.

الأهم في المواجهة الشرسة إنها أفرزت العديد من المعطيات الجديدة على الساحتين العربية والإسلامية، إذ لم يعد بُعِبُ اللقيطة اسرائيل وقوتها المزعومة يخيف أحداً، إلا من ترسّخ الجبن والهزيمة في صميم كيانه المهزوز، خاصة ممن انساق وراء التطبيع بعد وصول المعنويات إلى الحضيض.. بتهافت وتسابق بعض الحكام العرب على التمسّح والذل والعار.

لكن الغريب إن الجيوش الإعلامية - مدفوعة الثمن أو المغفلة - مازالت تنفخ في أسطورة ما تبقى من ذلك الجيش وتلك القوة، فكما هي سنة الصراع في كل المواجهات يكون الحسم النهائي لقوة العقيدة على حساب عقيدة القوة.

رئيس التحرير

بتمويل من المرجعية.. العتبة الحسينية تكشف عن موعد افتتاح مجمع سكني لـ (العوائل الفقيرة)



كشف قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن موعد افتتاح القسم الأول من مجمع سكني تشيده العتبة المقدسة مع ممثلة السيد السيستاني في كربلاء لإسكان الفقراء.

وأكد المهندس حسين رضا مهدي رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة خلال اتصال هاتفي مع «مجلة الاحرار»: «أن أعمال تشييد مجمع الديار الطيبة لأسكان الفقراء في

كربلاء المقدسة التابع لمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء التابعة لممثلة سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) مستمرة». وأشار إلى أن المشروع «يضم أكثر من (٣٦٠) دار سكنية

بمواصفات فنية وهندسية عصرية ومدارس للذكور والإناث عدد (٢) ومستوصف صحي وجامع وعدد من المنشآت الخدمية بالإضافة الى المساحات الخضراء». ونوه رئيس قسم المشاريع الهندسية عن موعد افتتاح الجزء الأول من المشروع «سيكون نهاية العام الحالي».

نسب انجاز جديدة في مشروع مدارس الأيتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة

جائحة كورونا التي شلت معظم الأعمال والاقتصاد عالميا، وهذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة، لكونه سيخدم عددا كبيرا من شريحة الأيتام من أبناء شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي والفقراء الذين فقدوا الرعاية الأبوية».



كشف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة عن نسب جديدة من الإنجاز في مشروع مدارس الأيتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي يقع في منطقة حي السلام بكربلاء بأنها بلغت ٥٠٪.

وذكر المهندس المقيم زيد عزام لقناة كربلاء الفضائية تابعته مجلة (الاحرار) أنه «بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من صب الهياكل الكونكريتية لمشروع مجمع مدارس الأيتام الواقع في منطقة حي السلام جنوب غرب كربلاء، والذي يشرف عليه قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة» مشيرا إلى أنه «وصل إلى مراحل متقدمة من الإنجاز، وبدئ العمل في المرحلة الثانية التي تعرف بالإنهاءات للمدارس الثلاث الأولى لتسليمها بأقرب وقت ممكن».

وأضاف عزام أن «المشروع تعرض إلى توقفات كثيرة بسبب

فسيل جديد في موروّثات العلامّة البسطامي يصدر عن مكتبة العتبة العبّاسية المقدّسة



صدَرَ حديثاً من مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة كتاب (أنوار الهدى في تحرير كلام المرتضى) للشيخ علي بن عنایت الله المعروف بـ(بايزيد البسطامي)، أحد أعلام الطائفة المحقّقة في القرن الحادي عشر، والشيخ من شيوخ الإجازة، له مؤلّفات زادت على العشرة باللغة العربيّة والفارسيّة.

وقال الأستاذ محمد الوكيل مدير المركز المذكور: «يعدّ هذا الكتاب المؤلّف الأوّل الذي يرى النور بطباعة قشبيّة وحلّة رتيبة من بين كتبه العربيّة، وقد ضمّ بين دفتيه خلاصة ما أفاده السيّد المرتضى علم الهدى في كتابه (تنزيه الأنبياء)؛ من بيان معنى ما قد يُتوهّم من نسبة الذنوب والمعاصي إلى الأنبياء، وكذا التوفيق بين مشتهات أفعال الأئمة (عليهم السلام)، وذلك من خلال الآيات القرآنيّة والأحاديث والآثار المرويّة».

وتابع: «أضاف المؤلّف الشيخ بايزيد البسطاميّ إلى انتخابه وتجريده ما التقطه من كتب القوم من الفرائد والفوائد، وما حضر في خاطره من الشواهد، ويكون بذلك مستدرّكاً على أجوبة السيّد المرتضى، فالكتاب في موضوعه -علم الكلام- يأتي بالفائدة المرجوّة منه؛ وهي الترقّي من التقليد في المسائل الاعتقاديّة إلى ذروة اليقين، وإرشاد المسترشدين بإيضاح الحجّة لهم، وإلزام المعاندين بإقامة الحجّة عليهم، وحفظ أصول الدين عن أن تزلزلها شبه المبطلين».



بالأرقام.. مؤسسة العين تكشف عن التوزيع الجغرافي لأعداد الأيتام

كشفت مؤسسة العين التوزيع الجغرافي للأيتام الذين تحتضنهم وتشملهم رعاية المؤسسة، بحسب السيد سيف الدين محمد المتحدث الرسمي باسم مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية التابعة لمكتب المرجعية العليا.

ونوه محمد عن مواقع التوزيع الجغرافي في عموم محافظات العراق من الأكثر الى الأقل لغاية شهر نيسان مبينا أن عدد الايتام بلغ بحسب احصائية هذا الشهر من ايتام في بغداد: (١٦,٥٢١) يتيما، وفي البصرة: (١٠,٥٩٢) يتيما وبابل: (٦,٢٤٥) يتيما، وذي قار: (٥,٢٨١) يتيما، والديوانية: (٥,٠٥٣) يتيما، والنجف الأشرف: (٤,٥٤٥) يتيما، وواسط: (٤,١٧٣) يتيما، وكربلاء المقدسة: (٣,٩٧٦) يتيما، والمثنى: (٣,٠٠٤) يتيما، وديالى: (٢,٦٧٥) يتيما، وميسان: (٢,٢٧٢) يتيما، و نينوى: (١,١٧٨) يتيما، وكركوك: (٧١٣) يتيما، و صلاح الدين: (٤٥٢) يتيما، و(٢٢,١١٢) يتيما لايزالون في قوائم الانتظار للانضمام الى برنامج الكفالة الخاصة في المؤسسة»، موضحا أن مجموع الايتام الذين احتضنتهم المؤسسة منذ ٢٠٠٦ وحتى الآن بلغ (١٢٢,٦٧٧) يتيما، اكتمى منهم (٥٥,٩٩٧) ولايزال (٦٦,٦٨٠) يتيما تحت رعاية المؤسسة.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

نبذة من بيانات المرجعية الدينية العليا وخطب الجمعة التي تطرقت الى اعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وغزة

تغني شيئاً امام حجم المأساة المروعة التي يمر بها هذا الشعب. كما طالب البيان من الامتين العربية والاسلامية باتخاذ مواقف عملية لوقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم، نطالب المجتمع الدولي الذي يرى بأمر عينيه هذه المأساة وسقوط الاطفال والنساء والشيوخ ضحايا لهذا الهجوم المتوحش الضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف عدوانه الوحشي كما نطالب المنظمات الانسانية الاسراع بتقديم كل ما يمكن من مساعدات انسانية من الغذاء والدواء).

ايضاً تطرق ممثل المرجعية العليا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٩-١-٢٠٠٩ والمنشورة في مجلة الاحرار العدد (١٥٩) في (١٨ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ١٥/١/٢٠٠٩ م) وجاء فيها:

(الامر الثاني حول الوضع الفلسطيني: اقول هناك حالة عامة في عموم العالم تسمى: (الحالة الانسانية)، وهذه الحالة الانسانية يتقزز لها ويرفضها الضمير الحي مهما تكن ومهما تكن ديانتهم ومذهبه واعتقاد الطرف المقابل.

الله جعل في الانسان رحمة وجعل فيه ضمير يتأثر بمؤثرات وهذه المؤثرات في بعض الحالات تنقلب، فهذه الاطفال في فلسطين في غزة والنساء والرجال الكبار لا بد ان تحرك الضمير العالمي، لا بد ان تحرك الوجدان بعيداً عن السياسة والتحالفات وما اشبه فانا نتحدث عن حالة انسانية، هناك مجلس في العالم يسمى مجلس الامن الدولي وهناك منظمة في

في ظل الاهتمام الانساني الكبير الذي توليه المرجعية الدينية العليا للشعب العراقي خصوصاً ولشعوب العالم عموماً تطرقت في العديد من البيانات وخطب الجمعة إلى قضية الاعتداءات المتكررة والمستمرة من قبل الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني عموماً وبالأخص في قطاع غزة..

ففي بداية عام ٢٠٠٩ بخصوص الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في فلسطين بين ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢-١-٢٠٠٩ والمنشورة في مجلة الاحرار الاسبوعية العدد (١٥٨) في (١١ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ٨/١/٢٠٠٩ م) جاء فيها:

(كما تعلمون اخواني فان الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة يتعرض منذ عدة ايام الى هجمة اسرائيلية شرسة واعتداءات متواصلة اسفرت لحد الان عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح .. وسبق هذا الهجوم الوحشي حصار خانق استمر لعدة اشهر وتسبب في مزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني المظلوم وأدى إلى خلق ظروف انسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس حياة المواطنين.

وقد اصدر مكتب سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - بيانا بين فيه:

إن تعابير الإدانة والاستنكار لما يجري من جرائم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا



وفي عام ٢٠١٠ وبخصوص الاعتداء الآثم للكيان الصهيوني على اسطول الحرية ذكر ممثل المرجعية الدينية في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٤-٦-٢٠١٠، والمنشورة في مجلة الاحرار العدد (٢٣٢) في ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق ١٠/٦/٢٠١٠م):

(اود ان ابين للإخوة والاخوات ما يلي :

الامر الاول :

١- لقد قام الكيان الصهيوني باعتداء آثم واجرامي على اسطول الحرية الذي ذهب ضحيته عدد من المواطنين الابرياء، وهذا الاعتداء قد استهدف مواطنين ابرياء قدموا الى غزة لنصرة الشعب الفلسطيني ولم يكونوا يحملون أي سلاح حتى يواجهوا بهذا الاعتداء الآثم وقتل مجموعة منهم وجرح آخرين، وكان الاعتداء في المياه الدولية التي تخضع لقوانين دولية تضمن سلامة مثل هؤلاء المواطنين.. ان المرجعية الدينية العليا تستنكر وتدين هذا الاعتداء الآثم والاجرامي الذي استهدف هؤلاء المواطنين الابرياء.

٢- مما يؤسف له بل هو أمر مخجل ان بعض الدول الكبرى التي تدّعي الدفاع عن حقوق الانسان تمنع حتى إصدار قرار إدانة بحق هذا العمل الآثم، وتمنع تشكيل لجنة تحقيق دولية لتشخيص اسباب الحادث وملابساته بذريعة ان هذه الامور لا تحيي الموتى، ولو كانت هناك دولة اخرى غير اسرائيل قد قامت بعمل ادنى من هذا العمل لسارعت هذه الدول الكبرى الى الادانة بل وتشكيل لجنة تحقيق دولية واصدار العقوبات المختلفة على تلك الدولة وغير ذلك من الاجراءات الظالمة.

العالم تسمى الامم المتحدة دور هذه المجالس والمؤسسات هو الحفاظ على حياة الابرياء جزء من وظيفتها، اليوم صدر قرار من مجلس الامن قرار غامض لا نعلم ماهي آليات تطبيقه على الارض وماهي المعاناة التي سيتحملها الاخوة في غزة ، وأود ان اقول بأن الاخوة العرب معنيون بالدرجة الاساس للقربة ولوجود الروابط المشتركة والثوابت المشتركة فلا بد من وقوف المجتمع الدولي وقفة تتناسب مع مسؤوليتهم وايضا تتناسب مع حجم الدمار الذي هم فعلا الان فيه.

وانا ادعو دعوة صادقة لان يكون الاخوة بمستوى المسؤولية لوقف هذا الدمار الشامل ومحاسبة المعتدين).

وفي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٦-١-٢٠٠٩ والمنشورة في مجلة الاحرار العدد (١٦٠) في ٢٦ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٢/١/٢٠٠٩م):

(قد مضت اكثر من ثلاثة اسابيع والشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة يتعرض لهجوم بربري وحشي من قبل الكيان الاسرائيلي ويسقط فيه المئات من الاطفال والنساء وكبار السن ضحايا لهذا الهجوم حيث بلغ عدد الشهداء اكثر من (١٠٠٠) شهيد والجرحى اكثر من (٥٠٠٠) جريح وما يزال الموقف العربي والاسلامي في وضع لا يحسدون عليه .. ومن المؤسف فعلى الرغم من كثرة عدد وعديد العرب والمسلمين لم يصدر لحد الان أي موقف فعال يؤدي الى ايقاف هذه المجزرة ونحن نطالب الدول العربية والاسلامية التحرك الجاد والفعال لإيقاف هذه المجزرة، وكذلك بذل الجهود لتقديم المساعدات الانسانية ولو بجدها الادنى ...).

٣- ان تمادي اسرائيل في مثل هذه الاعتداءات واستخفافها بالآخرين ووقوف بعض الدول الكبرى الى جانبها ناشئ من عجز وضعف وعيب فينا نحن العرب والمسلمون .. مع اننا نحمل الكثير من عناصر القوة والعزة والمواجهة والصمود .. فنحن قد منّ الله تعالى علينا بالإسلام وأعزنا به وجعل لنا الرفعة والقوة بنعمة الايمان بالله تعالى التي لا يملكها غيرنا وأمدنا بثروات كثيرة ولو توكلنا على الله تعالى ووثقنا بنصره وتأييده لأمكننا ان نفعل الشيء الكثير، ولكننا ابتعدنا عن الله تعالى وتعلّقنا بالدنيا وحطامها وركنّا اليها، وصار توكلنا على هذه الدول الكبرى لحمايتنا وتقديمنا فكانت النتيجة ان خذلنا الله تعالى وعرضنا الى هذا الذل والهوان.

٤- ان بقاء الامور هكذا واستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من ابسط حقوقه وترك هؤلاء المعتدين الآثمين يرتكبون الجرائم وفي نفس الوقت وقوف بعض الدول الكبرى الى جانبها سيؤدي إلى مزيد من العنف وتعقيد القضية الفلسطينية وعدم الاستقرار في المنطقة بل ربما إلى المزيد من التطرف بحق هذه الدول الكبرى وغيرها (...).

وفي عام ٢٠١٢ باركت المرجعية الدينية للشعب الفلسطيني ما حققوه من نصر وعزة وكرامة في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بامامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٨ / محرم الحرام / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٣ / ١١ / ٢٠١٢ م والمنشورة في مجلة الاحرار الاسبوعية العدد (٣٦١) في (١٤ محرم الحرام ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠١٢ م):

(ما يتعلق بما تعرّض له الشعب الفلسطيني في غزة فبعد ثمانية ايام من القصف الوحشي من الكيان الصهيوني للمباني السكنية والحكومية وقتل وجرح المئات من المواطنين الفلسطينيين الابرياء فقد تمكن الشعب الفلسطيني في غزة بفضل روح المقاومة والاصرار والصمود التي يحملها وبذل التضحيات الكبيرة ان يحقق نصراً للشعب الفلسطيني كله ويرسخ روح الرفض والخضوع لجبروت وغطرسة هذا الكيان وان يعطي الامل ان هذا الشعب قادر على ان يحقق اهدافه وامانيه اذا ما

ترسخت قيم المقاومة والصبر والصمود والرفض للخضوع للظلم والاستكبار الصهيوني، وفي نفس الوقت الذي نسأل الله تعالى الرحمة لشهداء غزة والشفاء لجرحاهم نبارك لهم ما حققوه من نصر وعزة وكرامة بفعل هذه التضحيات..).

وفي عام ٢٠١٤ ايضاً تطرقت المرجعية الدينية في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بامامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ / رمضان / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٥ / ٧ / ٢٠١٤ م والمنشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٤٨) في (٣ شوال ١٤٣٥ هـ في ٣١ / ٧ / ٢٠١٤ م):

(ان استمرار جرائم الكيان الاسرائيلي ضد المدنيين في قطاع غزة وعدم تحرك المجتمع الدولي والاسلامي والعربي بما يناسب لوضع حد لهذه الجرائم يعد تقصيراً واضحاً تجاه الشعب الفلسطيني. ولكن المؤسف ان هذا الشعب الشقيق يواجه الاحتلال والاعتداء والظلم بكافة اشكاله منذ عقود من الزمن ولا رادع ولا مانع).

بالإضافة الى العديد من الخطب والبيانات الصادرة وآخرها البيان الصادر من مكتب المرجع الديني الأعلى (دام ظلّه) حول المواجهات الجارية في فلسطين المحتلة بتاريخ ٢٩ / شهر رمضان / ١٤٤٢ هـ والموافق ١٢ / ٥ / ٢٠٢١ م، والذي نصه :

(تؤكد المرجعية الدينية - مرة أخرى - مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبي في مقاومته الباسلة للمحتلين، الذين يسعون الى قضم المزيد من اراضيهِ وتهجيرهِ من اجزاء أخرى من القدس الشريف، وتدعو الشعوب الحرة الى دعمهِ ونصرته في استرجاع حقوقهِ المسلوبة.

ان المواجهات العنيفة التي تشهدها ساحات المسجد الأقصى وسائر الاراضي المحتلة هذه الايام تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الغاشم واعتداءاته المستمرة وعدم تخليهم عن اراضيهم المغتصبة مهما غلت التضحيات. نسأل الله تعالى أن يعينهم ويمدّهم بنصر منه وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم).



فَتَاوَى

سَمَاحَةُ الرَّجْعِ إِلَيْنَا يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

آداب التجارة

والدخول في سوم المؤمن بل الأحوط استحباباً تركه، والمراد به الزيادة في الثمن الذي بذله المشتري أو بذل مبيع له غير ما بذله البائع مع رجاء تامة المعاملة بينهما، فلو انصرف أحدهما عنها أو علم بعدم تامة بينهما فلا كراهة.

وكذا لو كان البيع مبنياً على المزايدة، وأن يتوكل بعض أهل البلد لمن هو غريب عنها بل الأحوط استحباباً تركه، وتلقي الركبان الذين يجلبون السلعة، وحده إلى ما دون أربعة فراسخ، فلو بلغ أربعة فراسخ فلا كراهة، وكذا لو اتفق ذلك بلا قصد، ويعم الحكم غير البيع من المعاملات كالصلح والإجارة ونحوهما.

مسألة ٥٠: الاحتكار - وهو حبس السلعة والامتناع من بيعها - حرام إذا كان لانتظار زيادة القيمة مع حاجة المسلمين ومن يلحق بهم من سائر النفوس المحترمة إليها، وليس منه حبس السلعة في زمان الغلاء إذا أراد استعمالها في حوائجه وحوائج متعلقيه أو لحفظ النفوس المحترمة عند الاضطراب، ويختص الحكم بالطعام، والمراد به هنا القوت الغالب لأهل البلد، وهذا يختلف باختلاف البلدان، ويشمل الحكم ما يتوقف عليه تهيته كالوقود وآلات الطبخ أو ما يعد من مقوماته كالملح والسمن ونحوهما، والضابط هو حبس ما يترتب عليه ترك الناس وليس لهم طعام.

والأحوط استحباباً ترك الاحتكار في مطلق ما يحتاج إليه كالملابس والمساكن والمراكب والأدوية ونحوها، ويجب النهي عن الاحتكار المحرم بالشروط المقررة للنهي عن المنكر، وليس للنهائي تحديد السعر للمحتكر، نعم لو كان السعر الذي اختاره مجحفاً بالعامة ألزم على الأقل الذي لا يكون مجحفاً.

مسألة ٤٧: يستحب للمكلف أن يتعلم أحكام التجارة التي يتعاطاها، بل يجب عليه ذلك إذا كان في معرض الوقوع في مخالفة تكليف إلزامي بسبب ترك التعلم، وإذا شك في صحة معاملة وفسادها بسبب الجهل بحكمها لم يجز له ترتيب آثار أي من الصحة والفساد، فلا يجوز له التصرف فيما أخذه من صاحبه ولا فيما دفعه إليه، بل يتعين عليه إما التعلم أو الاحتياط ولو بالصلح ونحوه، نعم إذا أحرز رضاه بالتصرف في المال المأخوذ منه حتى على تقدير فساد المعاملة جاز له ذلك.

مسألة ٤٨: يستحب أن يساوي بين المبتاعين في الثمن، فلا يفرق بين المماكس وغيره بزيادة السعر في الأول أو بنقصه، أما لو فرّق بينهم لمرجحات شرعية كالفقير والعلم والتقوى ونحوها فلا بأس به، ويستحب أن يقلل النادم، وأن يتشهد الشهادتين عند الجلوس في السوق للتجارة، وأن يكبر الله تعالى عند العقد، وأن يأخذ الناقص ويعطي الراجح.

مسألة ٤٩: يكره مدح البائع سلعته، وذم المشتري لها، وكتمان العيب إذا لم يؤد إلى غش وإلا حرم كما تقدم، والحلف في المعاملة إذا كان صادقاً وإلا حرم، والبيع في المكان المظلم الذي يستتر فيه العيب بل كل ما كان كذلك، والربح على المؤمن زائداً على مقدار الحاجة، وعلى الموعود بالإحسان، والسوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس، وأن يدخل السوق قبل غيره والمعاملة مع من لم ينشأ في الخير والمحارفين.

وطلب تنقيص الثمن بعد العقد، والزيادة وقت النداء لطلب الزيادة أما الزيادة بعد سكوت المنادي فلا بأس بها، والتعرض للكيل أو الوزن أو العد أو المساحة إذا لم يحسنه حذراً من الخطأ،



ضمن مساعيها لخدمة شريحة الأيتام العتبة الحسينية المقدسة تواصل أعمالها لإنجاز مجمع مدارس الأيتام النموذجية

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: صلاح السباح

الى الجنوب الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة وعلى بعد (7) كيلو مترات تقريبا عن مركز المدينة القديمة تواصل الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة اعمال مشروع مجمع مدارس الايتام النموذجي عبر ايام عراقية من شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات وتحت اشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة المطهرة.

ويعد مشروع مدارس الايتام الواقع في منطقة حي السلام في محافظة كربلاء المقدسة على مساحة (10) دونمات احد المشاريع الخدمية والخيرية التي تقدمها العتبة المطهرة لخدمة لشريحة الايتام، ويضم ست مدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية، ثلاث منها للبنين وبنفس العدد للبنات، اضافة الى بناية لرياض الاطفال وملعب مغلق وترفيهية للطلبة.

منها للبنين وبنفس العدد للبنات، بصاحبها ادارة مركزية للمجمع، وادارة مصغرة لكل مدرسة، كما يحتوي المجمع على بناية لرياض الاطفال وعلى مركز صحي ومرآب للسيارات وملعب مغلق بمساحة تقارب (١,٠٠٠) متر مربع ومناطق خضر.

محتويات المشروع

واضاف عزام: «ان بداية العمل في المشروع كانت في ٢٠١٩/٩/١ حيث تم وضع حجر الاساس وبعد ذلك تمت المباشرة بالعمل من قبل شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات وتحت اشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، وجاء العمل على ان تكون البناية الواحدة تضم اربعة طوابق اضافة الى الطابق الارضي، وبمساحة (٨٥٠) مترا مربعا للطابق الواحد، لذا احتوى الطابق

ويعد مشروع مدارس الايتام الواقع في منطقة حي السلام في محافظة كربلاء المقدسة على مساحة (١٠) دونات احد المشاريع الخدمية والخيرية التي تقدمها العتبة المطهرة خدمة لشريحة الايتام، ويضم ست مدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية، ثلاث منها للبنين وبنفس العدد للبنات، اضافة الى بناية لرياض الاطفال وملعب مغلق وترفيهية للطلبة.

وللحديث اكثر حول هذا المشروع وما يحتويه من بنايات وقاعات دراسية لشريحة الايتام تحدث لنا المهندس المقيم على المشروع من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس زيد عزام قائلاً: يُقام مشروع مجمع مدارس الايتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة على مساحة (١٠) دونات في منطقة حي السلام جنوب غرب محافظة كربلاء، ويضم ست مدارس نموذجية، ثلاث مدارس



(ابتدائية ومتوسطة واعدادية)».

من جانبه تحدث المهندس سلام سعدون سلمان مدير تنفيذ مشروع مجمع مدارس الايتام من الشركة المنفذة شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات: «ان التصميم جاء من قسم المشاريع الهندسية في العتبة المطهرة وهي الجهة المشرفة على المشروع، والتنفيذ من قبل شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات، وبأد عراقية مائة بالمائة.

مميزات مدارس الايتام

وتابع سلمان: «تعد هذه المدارس من المؤسسات التعليمية والنموذجية من حيث التصميم الهندسي لها والخدمات المتوفرة، حيث تحتوي كل المدرسة على منظومة تبريد رئيسية ومن مناشئ عالمية رصينة تلائم الاجواء العراقية وتحمل درجات الحرارة المرتفعة وبالعكس، فضلا عن توفير المصاعد وسلام الطوارئ ومنظومات الانذار والاطفاء.

الارضي في كل مدرسة على كافيتريا العدد (٢) واستعلامات، والطابق الاول والثاني والثالث عبارة عن صفوف ومختبرات ومكتبة ومختبر حاسبات، والطابق الرابع والاخير مكان للصلاة (مصل)، فيما بلغت مساحة روضة الاطفال (٧٥٠) مترا مربعا والمساحة الادارية المركزية (٦٥٠) مترا مربعا، وستكون تلك البناتان اضافة الى القاعة الرياضية والترفيهية والمناطق الخضراء الحجاز او القاطع بين المدارس المخصصة للبنين وقريناتها المخصصة للبنات.

مشيرا الى ان حسب توجيهاات قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة جاء العمل على بناء (٦-٧) صفوف في الطابق الواحد ليكون استيعاب المدرسة حوالي (٦٠٠) طالب، وستكون المدارس الست في المجمع مقسمة الى ثلاث مراحل



تأثير الجائحة

واردف: «منذ ان تمت المباشرة الفعلية في المشروع بتاريخ ٢٠١٩ / ٩ / ١ وبوتيرة كان العمل متواصلا وبوتيرة جيدة، الا ان جائحة كورونا التي عصفت باغلب بلدان العالم ومن بينها العراق اثرت بانخفاض تلك الوتيرة، وتوقف العمل لأشهر ليست بالقليلة التزاما بتوصيات اللجنة العليا للصحة والسلامة وتوصيات المرجعية الدينية العليا.

نسب الانجاز

واسرد: «ان نسبة انجاز المشروع بالكامل تصل الى ٥٠٪، وقد تم انهاء منظومات التبريد بالكامل ولكن لم تشغل لغرض الفحص بسبب التسلسل العملي المتبع في المشروع، وسيتم فحصها وتهيئتها للتشغيل بعد ان يتم ربطها بالمحولات الكهربائية، بعد اكتمال هذه البناءات و الانهاءات سيتم تزويد

المدارس بالأثاث والسيورات الحديثة

كي يكون المشروع متكاملا ونموذجيا وحسب ما طلبه قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة.

ونوه سلمان الى ان العمل في المشروع كان في بعض الاحيان يستمر من (١٠ الى ١٢) ساعة يوميا الا ان العمل الطبيعي يكون عادة (٨) ساعات.

خاتما حديثه بالإشارة الى ان في الوقت الراهن تم فيه

اكمال الهيكل الكونكريتي لكل البناءات والتقطيع بقيت

فقط بنائتان، في منظومات التبريد والانذار والمصاعد العمل مستمر وبقي تجهيز محولات الكهرباء وفحص المنظومات وتكون جاهزة للعمل».

الاهتمام بالنظافة أبرزها..

قسم رعاية الحرم الشريف

سبع شعب ذات أعمال مختلفة داخل الصحن الشريف وخارجه

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

مما لاشك فيه ان قسم رعاية الحرم الشريف التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يقدم اعمالا وخدمات متنوعة للزائرين الكرام بما يناسب حجم وقدسية المكان الشريف، فقد اخذ هذا القسم على عاتقه أعمال الغسل والتنظيف الدورية الخاصة بداخل الصحن وخارجه كذلك صيانة المفروشات وفرشها الى غير ذلك... ولمعرفة المزيد عنه التقينا رئيس القسم منتظر الحمداني وخرجنا معه بالحصيلة التالية.





بالزيارات والمناسبات ومراحل انجاز الاعمال الخارجية للقسم من خلال تقديم تقارير يومية لجميع الاعمال المنجزة من قبل كافة الشعب وكذلك الموقف اليومي لكافة المنتسبين، متابعة الشؤون المالية للقسم وأهمها الشؤون الخاصة باستلام السلف والوصلات لتصفيتها وتسويتها كسلف القسم الخاصة بشراء السجاد الصناعي والكاربت لفرش الصحن والحرم الشريف والمداخل والسراديب وكذلك شراء أقذاح المياه البلاستيكية وأكياس النفايات والخاصة بوصلات وقود عجلات القسم وكذلك الخاصة بالمنتسبين كمتابعة التكافل الاجتماعي لهم ورواتبهم والشؤون التقاعدية وغيرها.

سبع شعب عاملة

يضم قسم رعاية الحرم الشريف بين طياته سبع شعب وهي: (الشعبة الادارية، شعبة النظافة، شعبة المكتبات، شعبة التصحيف، شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات، شعبة الصيانة، شعبة مهام السرايب الاربعة)، لكل منها اعمال يومية مختلفة، وبالنسبة لشعبة التصحيف فأنها استحدثت عام ٢٠٢٠ بعد ان كانت وحدة تابعة الى شعبة المكتبات، فقد اخذت على عاتقها إعادة تأهيل وتصحيف ما يقارب الـ (١٥,٠٠٠) كتاب وتوحيدها.

مهام الشعبة الادارية

للشعبة مهام عديدة هي: (متابعة تنفيذ الخطط المرسومة لتنفيذ الاعمال اليومية الداخلية للقسم والخطط الخاصة



شعبة النظافة

هذه الشعبة تضم وحدتين هما (وحدة داخل الحرم الشريف بدورها تتولى تنفيذ مهام قسم رعاية الحرم الشريف الخاصة بالنظافة المستمرة وإدارة ونظافة المخازن التابعة للشعبة، وحدة الفرش وبدورها تدير أربعة مخازن ويأشر كادرها مهامه بثلاث وجبات).

شعبة المكتبات

وتضم ثلاث وحدات تؤدي عملها على نحو التكامل ويكون تقسيم العمل فيما بينها مكانيا فقط وهذه الوحدات هي (وحدة الحرم الشريف، وحدة الصحن الشريف، وحدة الحائر الحسيني)، وتقوم شعبة المكتبات من خلال هذه الوحدات بالعناية التامة بالكتب باختلافها وتتولى تنظيف محال وجودها من المكتبات الجدارية والذهبية وغيرها وفيما يلي بعض من تلك المهام.

شعبة التصحيف

استحدثت هذه الشعبة عام ٢٠٢٠م بعد ان كانت وحدة تابعة لشعبة المكتبات من تاريخ ١٨ / ٨ / ٢٠١٧م وهو موعد استحداثها كوحدة بعد تهيئة موقع خاص لها في محلة باب الطاقة أنجزته شعبة الصيانة التابعة الى قسمنا ويتمثل الغرض من هذه الوحدة بالمحافظة على الكتب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من التلف والضياع وبالتالي التكاليف المالية الباهظة المصروفة لشراء الكتب لتعويض النقص الناتج عنها حيث كانت ترمى الكتب التالفة في الانهر وكذلك تجهز بها الجوامع والحسينيات وغيرها أما في الوقت الحاضر فقد تم القضاء على هذه الظواهر بإعادة تأهيل الكتب وتصحيحها وتجليدها ومعالجة اسباب التلف وتوثيقها باللوكو الخاصة بشعار العتبة الحسينية المقدسة لتظهر بالصورة اللائقة بمحل وجودها.



من الغبار وغسلها وتعطيرها وتخفيفها في عملية طويلة تستوجب العناية والحذر الشديد بتلك المفروشات تلافيًا لتلفها أو ضياعها أو اختلاطها مع طلبات بقية الأقسام ثم تنقل لمكان آخر لتعريضها لأشعة الشمس والتهوية للعناية بها على أكمل وجه والمحافظة عليها وخزنها مؤقتاً بغية تسليمها الى الجهات صاحبة الطلب كما تتولى غسل الكاربت الاحمر المفروش خلال زيارة عاشوراء وزيارة ثالث الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك الزيارة الاربعينية.

شعبة الصيانة

وتضم نخبة من المتسعين ذوي الخبرة والكفاءة في عملهم حيث يتنوع كادرها بين (النجارين والحدادين واللحامين والصباغين والسباكين وفنيي الديكور والخياطين والكهربائيين والسائقين) وتتولى انجاز اهم وابرز مهام القسم حيث يقع على عاتقها الغسل الدوري للقبة السامية لابي الاحرار (عليه السلام) وكذلك النظافة والغسل

حيث تمت اعادة تأهيل وتصحيح اكثر من (١٥٠٠٠) الف كتاب وتوحيد المصاحف الموجودة في الصحن والحرم الشريف وكذلك الحائر والسرايب والمكتبات الجدارية والذهبية والعمل جار على توحيد بقية الكتب من ضياء الصالحين ومفاتيح الجنان وغيرها خدمة لابي الاحرار (عليه السلام).

شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات

تقع الشعبة في مجمع المخازن العامة قرب السيد اسماعيل، وتهتم بالغسل والتنظيف لجميع المفروشات وبكافة انواعها من (السجاد، الكاربت، البطانيات، الستائر، الاربكة، الاحرامات، العبي النسائية التابعة الى مواقع دخول النساء (التفتيش)، وغيرها من المفروشات التابعة للعبة الحسينية المقدسة والحسينيات والمواكب)، وكذلك طلبات الغسل التابعة للحشد الشعبي المقدس والجوامع وغيرها من طلبات الغسل الحاصلة على الموافقة الخاصة بالغسل حيث تقوم الشعبة باستلام المفروشات وتنظيفها



مهام القسم

وبشكل عام فان للقسم مهام عديدة هي: (ال غسل والتنظيف الدوري للقبة السامية والمنارتين الشريفتين لسيد الشهداء (عليه السلام) حيث يستمر الغسل لمدة اربعة ايام مطلع كل شهر، والتنظيف اليومي المستمر لشبابيك الأضرحة المقدسة كافة داخل الحرم المطهر وكذلك داخل السرايب وذلك بإزالة الغبار عنها ومسحها، التنظيف اليومي المستمر لكافة قواطع وممرات ومداخل الصحن والحرم الشريف والجدران، جمع قطع القماش من اعلى الاضرحة المقدسة والمربوطة فيها وتسليمها لغرفة التبرك التابعة لقسم الهدايا والنذور، وكذلك التنظيف المستمر لسقف الصحن الشريف وتنظيف السقف الزجاجي للحرم المطهر وايضا تنظيف الزجاج المحيط بالحرم الشريف من الداخل والخارج بواسطة الرافعات الكهربائية، وغسل وتنظيف قبة مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين، والإدامة اليومية

الدوري للمنارتين المباركتين كما تتولى تلبية مختلف طلبات الصيانة التابعة للقسم عامة وكذلك بعض مهام الفرش كما تقوم بإنجاز الاعمال خارج الصحن الشريف.

شعبة مهام السرايب الاربعة

استحدثت مؤخرا نتيجة لزيادة مهام القسم وافتتاح السرايب داخل الصحن الشريف وما يترتب عليه من زيادة الحاجة لأعمال التنظيف للسجاد الموجود وجدران وارضية الصحن الشريف والادامة اليومية للشبابيك المقدسة والمكتبات الجدارية والذهبية وتلبية الزيادة في الطلب على الكتب باختلاف انواعها وادامتها بالتعاون مع شعب القسم كافة كل حسب تبعية المواد له كما تم تخصيص منتسبين للتكبير للصلاة اليومية وفي جميع السرايب حيث استحدثت لتبلي تلك المهام وكذلك متابعة نظافة السلام الكهربائية وتشغيلها واطفائها بالتعاون مع وحدة المصاعد التابعة الى قسم المشاريع الهندسية، ومن مهام هذه الشعبة أيضا الغسل الدوري والادامة للسرايب.



للعتبة الحسينية المقدسة باختلاف انواعها أو المتحصلة على موافقات خاصة لغسلها كمفروشات الجوامع والحسينيات ومقرات الحشد الشعبي المقدس، الادامة المستمرة لمكتبة بين الحرمين الشريفين وتزويدها بالكتب والادعية والزيارات، متابعة الكتب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة التي ينقلها الزائرون الكرام خارج الصحن الحسيني الشريف والى بين الحرمين الشريفين وكذلك ما ينقل منها للعتبة العباسية المقدسة واستعادتها والعناية بها، تصميم متارب ذهبية تزين الصحن الشريف وتزويدها بالترب رفقة المتارب الجدارية والتصفية المستمرة للترب المكسورة لإعادة تصنيعها بنقلها الى معمل الترب، وتصميم أغلفة ذهبية للحاويات داخل الصحن الشريف لتظهر بالصورة اللاتقة امام انظار الزائرين الكرام والعمل على جمع النفايات بواسطة اكياس خاصة واخراجها من الصحن الشريف، كذلك تنظيم الدخول للسرايب الداخلية من خلال عزل الرجال عن النساء والاطفال والعمل على تنظيف سلالها الكهربائية المستمر.

لسطح الصحن والحرم الشريف وجمع النفايات، رقد الصحن والحرم الشريف والحائر الحسيني والسرايب بالكتب المختلفة والادعية والزيارات تماشياً مع الحاجة لها وحسب المناسبات الدينية من خلال تجهيز المكتبات الجدارية والذهبية الموجودة والمداخل والعمل على ترتيبها المستمر والعناية بها وخزن الفائض منها، وفرش الصحن والحرم الشريف والمداخل بالسجاد الصناعي والكاربت والتعديل للسجاد المفروش، وفرش المواقع الخارجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالكاربت والسجاد الصناعي، وفرش وتنظيف المقبرة الشيرازية التابعة الى قسم الخطابة الموقر وكذلك مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) للخطابة، والتنظيف اليومي والغسل الدوري لأيوانات الصحن الشريف ومطافئ الحريق، والعناية بنظافة مناهل المياه داخل الصحن الشريف وغسلها المستمر وصيانتها بالتنسيق مع قسم الصيانة الموقر، تنظيم الممرات والقواطع داخل الصحن الشريف باستخدام المكتبات الذهبية وتنظيفها، غسل المفروشات التابعة



الأولى عراقياً..

جامعة الزهراء (عليها السلام)
منارة علمية تُحقّق حُلْمَ الكثيرات

تحقيق: نغم المسلماني - تصوير: ابتهاج الخالدي

استمدت جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات من اسمها الشريف، ومن رعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وانفرادها بتعليم المرأة، قوة روحية وشخصية معنوية، اختصرت أمامها الطريق لتكون في مصاف الجامعات المتقدمة، رغم أنها ما تزال فتية، حديثة التأسيس.



الدكتور أفضل الشامي

نقطة الانطلاق

في هذا الإطار تحدث الدكتور أفضل الشامي، رئيس هيئة التعليم العالي والبحث العلمي، المشرفة على الجامعة قائلاً: تعد أول جامعة أهلية عراقية خاصة بالبنات فقط وقد أسست عام ٢٠١٨م وفتحت أبوابها لاستقبال الطالبات عام ٢٠١٩م، وبفضل تسميتها المباركة وانتسابها للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، اكتسبت موقعاً مهماً لدى الطالبات وأسرهن وحازت على ثقة الجميع.

وأضاف: كما أنها -ومنذ انطلاقتها- أحرزت ثقة واحترام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، نظراً لما تمتلكه من مقومات الوصول إلى الرصانة العلمية المتأتمية من استقطابها الكفاءات التدريسية والإدارية والفنية، ومما هيأتها من أجواء صحية للدراسة، كالمساحات الخضراء الواسعة والقاعات الدراسية الفارهة وأحدث المختبرات العلمية المتكاملة. أكدت ذلك أيضاً، رئيسة الجامعة، الأستاذة

الدكتورة زينب الملا السلطاني، قائلة: إن جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات مشروع علمي تنموي ليس بالربحي، إذ تبنته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من منطلق أن الإيمان والعلم مصدران أساسان للوصول بالفرد إلى بر الأمان.

الجامعة الأولى

بحسب إجازة تأسيسها بالأمر الوزاري ذي العدد (٢١٨٩٠) في ٦/١٢/٢٠١٨م عُدت أول مؤسسة تعليمية أكاديمية بمستوى جامعة تابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تختص بالإناث على صعيد التعليم الحكومي والأهلي في العراق.



ثلاث كليات

لتحقّق المتبغى من التميّز التربويّ والمهنيّ، والارتقاء المعرفيّ باعتماد معايير الجودة والرصانة وإحداث التغيير النوعيّ على وفق منهجية مدروسةٍ للدخول في التصنيفات الوطنية والعالمية.

عدد الطالبات

قال رئيس هيئة التعليم العالي: إن الجامعة استقبلت في عامها الدراسي الأول (١٩ - ٢٠) ألفاً ومائتين وخمسين طالبة، وبسبب جائحة كورونا اضطرت لتعليق الدوام مدة استكملت في أثنائها كل مستلزمات التعليم الإلكتروني لتنتقل بعدئذ في تجربة التعليم المدمج الذي يجمع بين الحضوري والإلكتروني. وقد حققت نتائج إيجابية ونجاحاً ملحوظاً في هذا الميدان أيضاً.

وتابع: ومع بداية العام الدراسي الثاني (٢٠ - ٢١) وصل عدد الطالبات المقبولات إلى ١٠٤٦ طالبة.

وقالت السلطاني: إن جامعة الزهراء (عليها السلام) ابتدأت بثلاث كليات، تنوّعت مجالاتها بين الدراسات العلميّة والإنسانيّة؛ وهي: (التربية، الصيدلة، التقنيّات الصحيّة والطبيّة). وتضم كلية التربية أقسام: (اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الرياضيات) فيما تشمل كلية التقنيات الصحية والطبية: (قسم التخدير، قسم العلاج الطبيعي، قسم الأشعة). وتأمّل رئيسة الجامعة استحداث كليات وأقسام أخرى في المستقبل القريب لتكون بحق منارة العلم الشامخة وحلم الكثير من الفتيات، مؤكدة: إنّ مساحات الطموح لا تتوقّف عند جانب معيّن دون آخر إنما تمتد إلى أن تشغل الجامعة الحيز الأمل في منظومة التعليم العالي بين الجامعات المرموقة، علمياً وأكاديمياً وإدارياً، كما تصبوا إلى أن تطبع البصمة المجسّدة لمنهج المؤسسة الراعية بكل تفاصيلها الفكرية والإيمانية



د. زينب الملا السلطاني

أداء الامتحانات

ولفت الشامي إلى أن جامعة الزهراء (عليها السلام) كانت أول جامعة أكملت امتحانات الكورس الأول من عامها الدراسي الأول بشكل طبيعي ومن دون انقطاع رغم الاضطرابات التي عمت البلاد. وقد دأب مركز التعليم المستمر في الجامعة على تطبيق الإجراءات الرقابية للمحافظة على الرصانة وعبور مرحلة الامتحانات بنجاح.

وقفه وطن

أكدت رئيسة الجامعة الأستاذة الدكتورة زينب الملا السلطاني: إن الفوضى التي عمّت العراق (مع بداية العام الدراسي الأول للجامعة) وتوالي الدعوات إلى تعطيل الدراسة، لم تكن عزيمتها، بل زادت الجامعة إصراراً على الاستمرار، وبذلت الحياة التدريسية جهوداً استثنائية في التصدي لنشر الوعي بأهمية العلم ومكانته في القرآن والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال

أهل البيت (عليهم صلوات الله وسلامه) وذلك بتنظيم برامج إرشادية ووقفات أسبوعية لطالبات الجامعة أطلق عليها (وقفه وطن) تناغماً مع توجيهات المرجعية الدينية العليا وتلبية لندائها الإصلاحي بالتظاهر السلمي لتصحيح المسار السياسي.

أهداف وغايات

تهدف الجامعة إلى تعزيز مكانتها في المجتمع عبر تطوير المنظومة التعليمية بعناصرها الثلاثة (التدريسي، المنهج، الطالب) والنهوض بالواقع الأكاديمي والعلمي عبر إعداد المخرجات الجامعية من الملاكات النسوية وتأهيلها بمهنية عالية لرفد مؤسسات الدولة والمراكز العلمية بباحثات كفوءات في مجالات العلوم المختلفة. كما تسعى إلى تحسين قدرات الهيئات التدريسية وتنمية مهاراتهم بتوفير البرامج التعليمية الحديثة والتشجيع على عمل الأبحاث النوعية ودعمها واتباع أحدث البرامج العلمية والأساليب المعرفية في تقنيات التدريس فضلاً



حلم يتحقق

تمثل جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات حلمًا جميلًا حققته العتبة الحسينية المقدسة للعديد من الطالبات والعوائل في كربلاء والمحافظات القريبة، إذ تفضل نسبة كبيرة من هؤلاء عدم الاختلاط في التعليم، وتجد في هذه الجامعة فرصة طيبة. وفي هذا الصدد تقول (بتول حسين عبود- الطالبة في المرحلة الأولى بكلية التقنيات- قسم الأشعة): إنها تمارس حريتها الكاملة «في التحرك داخل الحرم الجامعي ولا تشعر بأي حرج وتتصرف بتلقائية وكأنها في البيت وهذا لا يتحقق مع وجود زملاء شباب في كل مكان تتحركين فيه». وتؤكد (زهراء عبد الجبار خلف محمد- المرحلة الثانية تقنيات- تحذير) المعنى نفسه وتضيف قائلة: «نحن لا نقصد الفصل التام بين الجنسين ولكن يجب أن يقنن وبمقدار الضرورة وهذا بالطبع لا يتحقق في الجامعات المختلطة المتعارف عليها وما فعلته جامعة الزهراء (عليها السلام) يعد تجربة ناجحة وضرورة للكثير من الطالبات». فيما تذهب (غدير أحمد- مرحلة أولى تربية رياضيات) إلى أن

عن تنمية قدرات الطالبات المعرفية وتشجيعهن على انجاز الأبحاث العلمية المشتركة والسعي لتوظيفها والإفادة منها في تطوير المشاريع التنموية مع عدم إغفال الدور الكبير للإرشاد التربوي وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة وما يرتبط بذلك من القيم الدينية والمثل العليا.

تطلعات وآمال

تتطلع الجامعة إلى الالتزام المهني وتحقيق مركز متميز بين مؤسسات التعليم العالي في منظومة البحث العلمي؛ وذلك من خلال تطبيق البرنامج الحكومي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. فهي تسعى لأخذ دور الريادة في تطوير الأداء التعليمي والبحثي للعنصر النسوي، عبر توفير بيئة أكاديمية تعليمية بحثية مناسبة للأكاديميات والطالبات والعمل على بناء قدراتهن وتطوير مهاراتهم بإعدادهن إعداداً نوعياً ليصبحن مؤهلات، قادرات على الإبداع الفكري والقيادي في شتى المجالات وبما يلبي متطلبات سوق العمل؛ من أجل الإسهام في بناء المجتمع فكرياً وتربوياً ومعرفياً.



بحدود (٨٥٪) ومن المؤمل أن يكتمل في منتصف هذا العام أو بداية العام القادم. وبحسب المهندس الاستشاري حيدر الشافعي، فإن مساحة المشروع الكلية تبلغ ٥٩ ألف متر مربع، ويتكون من أربع بنايات ذات أربع قبة كبيرة بتصميم إسلامي فخم جمع بين الأصالة والتجديد. وأوضح الشافعي: إن كل بناية تتألف من أربعة طوابق بالإضافة إلى السرداب، وقد خصص الطابق الأول للمختبرات والثاني للقاعات الدراسية، أما الثالث والرابع فهما للكوادر التدريسية والإدارية في الجامعة كما تم تخصيص إحدى البنايات الأربع لطالبات القسم الداخلي، وبناية أخرى لقسم التسجيل، وتحتوي البناية على مكتبة واسعة ومسجد ونادي طلابي ومطعم كبير ومسرح ذي مدرجين وباحة وسطية ومكان ترفيهي ذي لمسة جمالية.

«الاعتدال في التعامل، إلى جانب توفير مساحة مناسبة للحرية يتيح للطالبات فرصة لبناء الشخصية والاعتماد على النفس مع مراعاة الأعراف والتقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية المتعلقة بالحجاب والتعفف».

وتؤكد (أنسام يوسف عباس - طالبة في المرحلة الأولى - كلية التقنيات - قسم التخدير): إن «عدم الاختلاط بالنسبة للطالبة المحجبة أمر ضروري يقربنا من الله تعالى ويكسبنا رضا الوالدين خاصة ونحن نعيش في مجتمع ملتزم دينياً».

متمنية أن تكون جميع الكوادر التدريسية من العنصر النسوي أيضاً، فهذا بنظرها يمثل امتيازاً للمرأة ويحسب قيادة أخرى لجامعة الزهراء (عليها السلام) بوصفها حاضنة للنساء القيادات صانعات الرجال المتأسيات بسيدة نساء العالمين (عليها السلام).

الموقع الجديد

ذكرت رئيسة الجامعة: أن الموقع الحالي للجامعة مؤقت، فهناك موقع أكبر وأحدث في طور البناء وقد بلغت نسبة الإنجاز فيه

شاعرٌ مرهف، جرت القصائدُ من بين يديه جداول ماء عذب، وانسابت صورهِ الشعرية انسياباً جميلاً وهادئاً، حتى أسرَبها قلوبٌ محبيه، ولفت أنظارَ النقادِ والباحثين لتجربته الشعرية المتفردة، وهو ذاته الذي لم يعبأ بزخارف الدنيا وبهرجها، كانت القضية الأساسية التي أخلص لها منذ أول بيت شعري له، هو تعظيم ذكر آل البيت الأطهار (عليهم السلام)، فكانَ حسينياً مخلصاً ونقياً، تلاقف الرواديد الحسينيون قصائده وخلدوها من على منابر العزاء.

إنه الشاعر الحسيني الراحل الحاج كاظم الطغان السلامي الكربلائي (رضوان الله تعالى عليه)، صاحب المدرسة الشعرية المائزة، التي ألهمت شعراء آخرين تتلمذوا على يديه، وتعلموا منه صنعة الشعر الذي رافقه حتى الأيام الأخيرة من حياته المباركة.



الشاعر الحسيني الخالد كاظم الطغان السلامي رثة كربلاء وأعجوبة الشعر والشعراء

الاحرار: علي الشاهر

صاحب الخيال الخصب

الحديث عن المرحوم الشاعر كاظم السلامي، يبدأ ولا ينتهي، فتجربته الشعرية الباذخة بالجمال والراقي، فضلاً عن سيرته الوضاعة في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)، جعلت منه رمزاً حسينياً يُحتفى به في كل مكان وزمان.

وإذا ما يستغرب البعض كيف لمثل هذا الشاعر الذي لم يتعلم القراءة والكتابة (أي كان أمياً) أن يسطر مثل هذا الشعر الذي ضمّه ديوانه الشعراني (السلاميات الحسينية والرياض الشعبية)، فإن محبته وتعلقه بآل البيت الأطهار (عليهم السلام) تصرّح بأن هذا الرجل لم يكن أمياً في معرفة المذهب الحق والأئمة الهداة الذين أوجب الله (سبحانه وتعالى) على الخلق طاعتهم والتصديق بهم، ولذا فإن ما يصحّ القول عن الفقيد

الراحل أنّه كان شاعراً بالفطرة، أوحى له وحي الشعر أعظم الصور الشعرية في مديح النبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، وهو القائل:

من مثل زينب إِبْكل مسكونها إبدارها أملاك السمه يخدمونها
يلّي تسمعي شكولن مو عجب الكال اوصف شرف بت حيدر جذب
نسه العالم ما تصلها بالنسب والسماوات السبع ما دونها

وقد سرى على الفقيد السلامي (رحمه الله) لقب (أمّي كربلاء) تمييزاً له عن (أمّي النجف) الشاعر الحسيني الكبير الحاج عبود غفلة الشمرقي النجفي (ت - ١٩٣٧ م)، وهو (رحمه الله) إلى جانب قصائده الحسينية، فقد كتب قصائد وطنية واجتماعية، بل وعن أبرز القضايا الإسلامية وهموم الأمة العربية، وقد قرأت



وتتم عن ثقافة عالية، على الرغم من أنه أمي - لا يقرأ ولا يكتب - إلا أنها وبشهادة الجميع من القصائد التي يشار لها بالبنان».

ويروي السلامي أكثر عن جده قائلاً: «توفي جدي الحاج كاظم السلامي قبل ولادتي بعامين، لذلك لم أرزق بمعاصرته للتعلّم على يديه مباشرة، ولكن والله الحمد كانت ثمار جهود الراحل قد أثمرت بأن يكون مدرسة للشعر الحسيني لها طلابها وروادها شأنه شأن المرحوم الخالد الشاعر الحاج كاظم المنظور الكربلائي».

وزاد بالقول: «كان أعمامي وإحدى عمّاتي، يقومون بدور تدوين شعر المرحوم السلامي، فما أن تنهال عليه الصور الشعرية يطلب منهم فوراً أن يحضروا (ورقة وقلماً) ويبدأون بكتابة كل ما يملئ عليهم من أبيات شعرية».

ويتابع حديثه، أن «قصائد الحاج السلامي والحمد لله، تم تدوينها وحفظها على يدي ابن أخيه عمّا الشاعر الأديب الحسيني الشهيد السعيد أحمد

قصائده في مدينة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ومدينة سامراء والمدن العراقية الأخرى لعشرات السنين من قبل رواديد عديدين وقد نالت استحسان و إعجاب كبار الأدباء والشعراء، كما نُشرت عنه دراسات عديدة في صحف ومجلاّت وكتب عراقية كما أذيعت له قصائد عن فلسطين وحقّها المغتصب من إذاعة الجماهير في العراق.

يقول حفيده الشاعر والإعلامي حسين جواد السلامي في حديث خاص لـ (الأحرار): «لم يغادر الرواديد الحسينيون أشعار جدّي المرحوم كاظم السلامي لا من الماضين أمثال الحاج حمزة الزغير والحاج جاسم الطويرجاوي والشهيد حسين التريري وآخرون (رحمهم الله تعالى)، ومن الأحياء أموري الأموي وعبد الله الأموي وعلي يوسف وحسين الزغير والسيد حيدر العميدي وحيد الطويرجاوي وآخرون من داخل العراق وخارجه». ويضيف، «كل قصائد المرحوم السلامي متميزة ورائعة؛ لأنها تحتوي على كلمات رصينة ومدرّسة،



والمجرشة والهوسات والمربّع والموال والأبوزية والنعي، وبرع بالموشح؛ وكانت له اليد الطولى في هذا الوزن الحزين، وكان لتجربة عمه الشاعر الراحل الحاج مهدي السلامي (ت - ١٩٤٣)، أثراً كبيراً على شعره، ومنه تعلّم فنون الشعر الشعبي، وكان شعره (بحسب حفيده حسين السلامي): «يدل على رقة الإحساس والشعور، وكَمّ من العواطف، كما امتاز بسموّ الخيال وجودة القريحة».

لقد أحبّ الفقيد الراحل مدينة كربلاء المقدسة، محبةً جمّة، ففيها كانت الولادة والنشأة وموطن الأهل والأصحاب، وكان يزاول مهنة بيع السجاد بأنواعه، أما كتابته للشعر فلم يكن يطلب منها تكسباً أو نفعاً مادياً، بل كانت المحبة للعترة الطاهرة هي دافعه ومكسبه وزاده.

وبسنّ الشباب تزوّج (رحمه الله) وأنجبت له زوجته الكريمة سبعة أولاد، أكبرهم ولده الشاعر الحاج المرحوم جواد السلامي (رحمه الله) الذي خلفه بكل شيء، بالشعر وقيادة العشيرة، فضلاً عن الاهتمام بتنظيم العزاءات الحسينية والمواكب الحسينية.

الطعان السلامي (ت - ٢٠٠٥)؛ لأنه كان ملازماً له في حله وتراحله هو وعمّنا الشاعر الأديب والنسابة المرحوم مهدي الطّعان السلامي (ت - ٢٠١٩)».

السلامي.. ولادة الأحرار

هو الحاج المرحوم (كاظم الحاج عبد الحمزة السلامي)، وجاء لقب (الطّعان) نسبة إلى اسم جده (طّعان بن حسن بن علي بن خلف بن خصير بن غنيم غانم السلامي الخزرجي)، وعشيرة السلاميين هي إحدى العشائر العربية الأصيلة، والتي تعود جذورها الى (الخزرج الأكبر) وجدّهم جابر بن عبد الله الانصاري السلمي أول زائر لقبر الإمام الحسين (عليه السلام). ولد (رحمه الله) في مدينة كربلاء المقدسة من العام (١٩٠٤ للميلاد)، وترعرع وسط أسرته المحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، وتغذى منها هذا الحبّ والعشق للإمام الحسين (عليه السلام) وخدمة قضيته العظيمة.

نظّم الشعر الحسيني في وقت مبكّر جداً، وكتب في أكثر الأوزان الشعبية المشهورة، كالطويل والميمر والموشح بأنواعه وشيعتي



الشاعر والإعلامي
حسين جواد السلامي

والشيخ حسين الحبيب، والشيخ حسين حمزة العامري، والشيخ كاظم الأسدي).

كما كان (رحمه الله) بحسب ما دونه الشهيد الراحل الشاعر أحمد الطعان السلامي عن سيرة الفقيه السلامي: «الشاعر الوحيد من مدينة كربلاء المقدسة الذي رثاه المرحوم الشيخ كاظم المنظور الكربلائي، وله رسائل ومساجلات كثيرة مع شاعر الحوليات الذي عاصره، وواصله المرحوم إبراهيم الشيخ حسون الهنداوي، والشهيد السعيد الملا حسين التريبي (رحمهم الله جميعاً)».

ويضيف، «كان من روائع ما كتب المرحوم السلامي من قصائد (ملحمة السيدة زينب عليها السلام) التي لم يكتفِ بنظمها بقصيدة في أبيات كالمعتاد، بل جعلها قصيدة ملحمة تضم أبياتاً كثيرة تتناول حياة السيدة زينب العقيلة (عليها السلام) منذ ولادتها حتى وفاتها مستعرضاً ما لاقته من مصائب ومحن». وهذه الرائعة الفريدة والملحمة الزينية، بدأ الشاعر السلامي قائلًا:

وقد عاصرَ فقيدنا الراحل (رحمة الله تعالى عليه) العديد من الشعراء والرواديد الحسينيين، منهم (المرحوم الشيخ محمد السراج، والمرحوم الشيخ عبد الكريم الكربلائي (أبو محفوظ)، والمرحوم السيد حسين العلوي، والمرحوم السيد عبد الحميد آل طعمة، والمرحوم الشيخ عبد الأمير البناء، والمرحوم الشيخ مرتضى الكيشوان، والمرحوم الشيخ عبد علي حسون الخزرجي، والمرحوم الشيخ مهدي العذاري، والشيخ كاظم المنظور الكربلائي، والرادود المرحوم محمد علي النصراوي)، ومن شعراء الهندية (طويريج): (السيد أحمد القزويني، والمرحوم السيد رضا الخطيب، والشيخ حمادي امليص، والشيخ مرهون الصفار، والملا سلمان الشكرجي، والشيخ حسن العذاري، والشيخ أحمد الحديثي).

أما من شعراء النجف والكوفة فقد عاصرَ وصحبَ كلاً من (المرحوم الشيخ عبود غفلة الشمري، والمرحوم الشيخ حسون الوائلي، والمرحوم الشيخ عبد الله الروازق، والمرحوم إبراهيم أبو شبع، والمرحوم ياسين الكوفي، والسيد حسن السيد داود،



أبين لكم يلمحبين موجز من مصيبتها
زينب وهي إبرحم النور حتى دنت ساعتها

وبالعودة مرّة أخرى، إلى شاعرية هذا الرجل الحسيني الفذ، فقد استطاع (رحمه الله) تجديد نهج أمير الشعراء المرحوم عبود غفلة الشمري في الموشح، كما نحا منحى المرحوم الشيخ حسين الكربلائي في الأبودية، وزاد عليه بطراوة ولطف طريقة تناوله للأبودية العصرية المتجددة.

ومن قصائده المشهورة (رحمه الله): (العرش والكرسي مصابك زلزلته، الغاضرية منين يحسين اجتني، يوم أربعينك، مسلم من لفه الكوفة، خصك ربك إيسر الولاية، زينب غصدت إتحشم وليها، زينب إتمنته إلداحي بابها، أصبحت عيني تكت إعبارها، ناعي بالسمة أصبح ينادي *** بمصাব الحسن مهجة الهادي، ابنهضتك يحسين، أگبلت هاشم تسج بطعونته، هاك أخذ وإسمع وفه أصحاب الشهيد، يريع الكلب يمدلل *** يجاسم جاعده يملك، سمعناك تنخه وتطلب إمعين) وغيرها العشرات من القصائد الحسينية.

ومن أجمل قصائده التي وقفنا عليها، ما قاله عن مدينة كربلاء الحسين (عليه السلام):

انشد انشد كربله عدها الخبر عن ذكره الدام ما دام الدهر
بالأبه والمجد والعز والفخر تفتخر كربله بسيد أحراره

أسأل أسأل كربله وكل الأنام بيمن أتنورت من بعد الظلام
وعدمن أتودعت أسرار الأحكام وكربله مركز جميع أسرارها

إنشد إنشد كربله عن هالشرف إمنين إجاها وبيها دين الله إنعرف
أشرف إمن البيت والبيت اعترف إبكربله وكربله الباري إختارها
يالتريد إتشوف بيمن كربله إرتضعت ونالت رفيع المنزله
وأصبحت رمز المكارم والعلا وإسلام إتهجت إلها أنظارها

ويروى أن الشاعر السلامي (رحمه الله) قد عصفت الهموم يوماً به
فدخل المرقد الحسيني وأشد قائلاً:

همي عووث إكليبى وناخيت
إو غيرك ما كصدت أحد وناخيت
بكرتي إبحضرتك وجبت وناخيت
تكلفها يضامي الغاضريه



ومن قصائده الأخرى بعنوان (من شرف كربلاء) التي تميّزت بالخيال الخصب الذي انفرد به الشاعر السلامي، قال:

يمشيد الدين حياك يحسين

ثبتت راية فخر بالعز للمسلمين

ثبتت للدين رايه دايمة إبطول الدهر

إمأيده إيسر الإمامه ونورها إيشع چالكمر

والحدرها إيصيرتحميه إو يحصل كل فخر

الرحيل المؤلم

ضجّت مدينة كربلاء المقدسة، وكل المدن التي شربت من معينه، برحيل المرحوم الحاج كاظم السلامي (رحمه الله)، وذلك بتاريخ (٢٠ ربيع الأول ١٣٩١ هـ) الموافق لـ (١٥ آيار ١٩٧١ م)، وأقيم له تشييع مهيب حتى مثواه الأخير في مدينة النجف الأشرف، حيث تم دفنه في مقبرة السلام بحسب وصيته، لمجاورة مرقد أمير

المؤمنين (عليه السلام)، وأبّنه الشعراء والخطباء وعلماء الدين، لفقده الأليم، وكتب الشاعر الكبير محمد زمان الكربلائي قصيدة يؤرّخ فيها رحيله، قائلاً:

طوبى لمن أسموه (أمي) كربلا وسام شعر دونه الأسامي

بل يقرأ (المحي) بوحى شعره فهو الحسيني على التمام

أرّخها: بأحمد الكلام ١٩٧١ م يا شعر ودّع كاظم السلامي

كما كتب الشاعر الكبير الأستاذ عودة ضاحي التميمي هذه الأبيات الشعرية الخالدة:

فكاظم لم يكن إلا أميراً إليه الشعر يسعى بانتظام

له في مستقر الخلد بيت له مجد هطول كالغمام

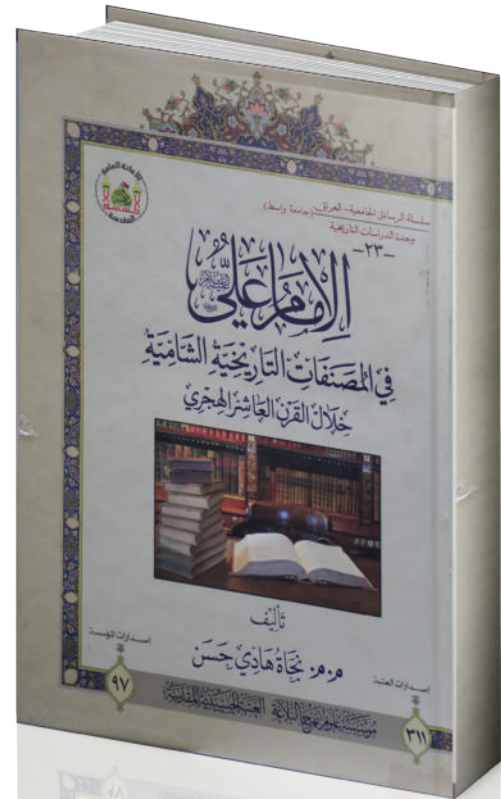
سلاماً أيها الشعراء طبتّم وقد طاب السلام على السلامي

الإمام علي "عليه السلام"

في المصنفات التاريخية الشامية خلال القرن العاشر الهجري

إعداد/ ضياء الأسدي

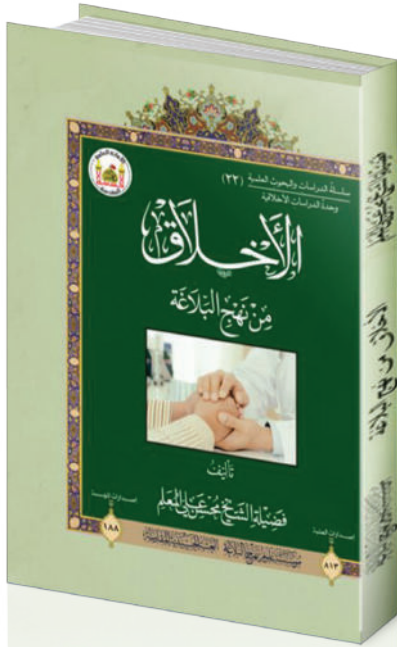
من عادة الامم ان تفخر برجالها، وامتنا الاسلامية تنخر بالرجال الافذاذ، ومن هؤلاء الرجال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) فهو علم من اعلام الاسلام، ورمز من الرموز الشامخة، فهو شخصية عظيمة تركت في التاريخ الاسلامي اضاءات نيرة اسهمت في خلق وعي كبير، فبجهوده ارتفع شأن الدين الاسلامي، وزها المسلمون به اي زهو وتقدير، وهو (عليه السلام) اول من امن بالرسالة المحمدية، واول مجاهد في سبيل الله، دافع عن الاسلام منذ صباه حتى ختم عمره في محراب العبادة، ودراسة حياة الامام علي (عليه السلام) تمثل اهمية خاصة في المصادر الشامية بالقرن العاشر الهجري السادس عشر ميلادي، ومن دواعي اختيار الباحثة (م.م. نجا هادي حسن) في هذا الموضوع حسب ما وثقته في مقدمة كتابها الامام علي (عليه السلام) في المصنفات التاريخية الشامية خلال القرن العاشر الهجري الذي صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة سنة 2017



التاريخية، وفي ضوء ما تقدم اردنا الخوض في موضوع الامام علي (عليه السلام)، وابرار الصحيح من حياته في صفحات هذه الدراسة، وعدم التسليم لبعض الروايات التي اوردها مؤرخو الشام في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي. واشتمل الكتاب على مقدمة وتمهيد واربعة فصول وخاتمة، اختص الفصل الأول بحياة الامام (عليه السلام) ودوره في المصنفات الشامية، وجاء في مبحثين: المبحث الأول (الامام علي «عليه السلام» حياته ونشأته في العهد المكي)، والمبحث الثاني (دور الامام «عليه السلام» في العهد المدني حتى وفاة

والكتاب هو معرفة رأي المؤرخين المسلمين في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي في بلاد الشام بالإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ومن مختلف المذاهب الاسلامية (الشافعي، الحنبلي، المالكي، الحنفي)، فضلاً عن ان هذه الدراسة تردحهم بها التفاصيل والوقائع ازدحاماً لا يؤذن بانتهاء، تمثلت في شخصيته الفذة (عليه السلام) مكارم الاخلاق، ومثل الفضيلة والانسانية الكاملة التي لم تقف دون بيانها براعة الكاتب، او المؤرخ، وقد شهد القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي ظهور عدد من المؤرخين الشاميين، وبمختلف مصنفاتهم

صدر حديثاً



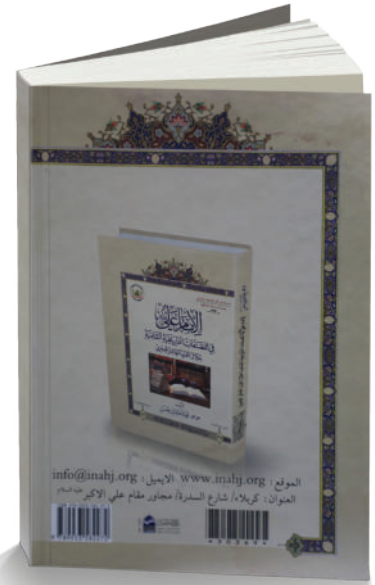
الأخلاق في نهج البلاغة

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة: كتاب (الأخلاق في نهج البلاغة) لمؤلفه: فضيلة الشيخ محسن علي المعلم دامت توفيقاته، وجاء هذا المنجز العلمي ضمن سلسلة الدراسات الأخلاقية في نهج البلاغة، ويسهم الكتاب في بيان مفهوم الأخلاق وركائزها في كلام أمير المؤمنين عليه السلام، فهو ربيب رسول الله صلى الله عليه واله الذي قال فيه: «أنا أديب الله وعلي أديبي» فكان منبع الأخلاق الحسنة وكلامه معينا لا ينضب، وزاخر بالعلم والمعرفة في كل المجالات ومنها موضوع الكتاب.

جدير بالذكر ان مؤسسة علوم نهج البلاغة تتولى جملة من المهام منها: تأليف الكتب والبحوث والدراسات والمقالات العلمية المتخصصة في علوم كتاب نهج البلاغة وفكر الإمام علي (عليه السلام). إعادة النظر في التراث وتحقيق المخطوطات الخاصة بكتاب نهج البلاغة وفكر الإمام علي (عليه السلام).

طباعة الرسائل والأطاريح الجامعية بعد دراستها وتقويمها في المؤسسة. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية.

التواصل مع الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.



الرسول «صلى الله عليه واله وسلم»، اما الفصل الثاني فقد جاء في مبحثين ايضاً: المبحث الأول عن (السرايا والبعوث)، والمبحث الثاني عن (الغزوات والحروب)، اما الفصل الثالث فقد خصص لـ (دور الامام علي «عليه السلام» في عهد الخلفاء الراشدين (١١هـ - ٣٥هـ / ٦٣٢م - ٦٥٥م)، وجاء في ثلاثة مباحث: الأول (دور الامام علي «عليه السلام» في عهد الخليفة ابي بكر (١١هـ - ١٣هـ / ٦٣٢م - ٦٣٤م)، والمبحث الثاني: (دور الامام «عليه السلام» في عهد عمر بن الخطاب (١٣هـ - ٢٣هـ / ٦٣٤م - ٦٤٣م)، والثالث (دور الامام «عليه السلام» في عهد عثمان بن عفان (٢٣هـ - ٣٥هـ / ٦٢٣م - ٦٥٥م)، اما الفصل الرابع فقد خصص لـ (خلافة الامام علي «عليه السلام» وبرز الأحداث فيها، وقد جاء في ثلاثة مباحث: المبحث الأول في (بيعته للخلافة) والمبحث الثاني (جهاد الامام «عليه السلام» ضد الخارجين على خلافته (٣٥هـ - ٤٠هـ / ٦٥٥م - ٦٦٠م) والمبحث الثالث جاء عن (استشهاده ودفنه وموضع قبره)..

وقد اعتمدت الباحثة على العديد من المصادر والمراجع، منها كتب السيرة النبوية والتاريخ العام وكذلك كتب الحديث وكتب الطبقات والتراجم وكتب الانساب وكتب اللغة وكتب الجغرافية التاريخية فضلاً عن المراجع.

لُذُّ بِالْعَلِيِّ

شعر: علي عسيلي العاملي . لبنان

لُذُّ بِالْعَلِيِّ الَّذِي	هنا الأفلاكُ دائرةٌ	إليه الأمنُ قد فزعا
فوق العلي رُفعا	هنا دُكاء	فلا نبي أتى
حتى رآه رسول الله	وبدرُ الليل قد طلعا	أو من وصي تلا
إذ رُفعا	ومهبط الوحي للأملاك	إلا وباسم أمير المؤمنين دعا
واقصد	قاطبة	فذاك آدمُ
لقبته البيضاء مبتهلاً	ومعدن العلم	ناجى عند توبته
فتور ربك	حيث السرُّ قد لُذعا	بجاه حيدرة الغاب
منها للسماء سطعا	وكعبة الحق في هذا	الذي شفعا
أنصت لتسمع	مجسدة	وذا المسيح قبيل الصلب
صوتاً ذاب قائله	تحذو الفضائل والأخلاق	ناشده
مجلجلاً	والورعا	وصاح منهمل الدمعات
في حنايا كل من سمعا	هنا الأمير	منقطعا
فلتخلع النعل	هنا المولى أبو حسن	نادى أغثني..
ذي أرض مقدسة	خير البرية	أغثني يا أبا حسن
من قبل فيها	من زكا ومن ركعا	ولا تُخيب مُريداً
كليم الله قد خلعا	وحين تنصفه باسمين	بابكم قرعا
هنا الإمام الذي	تندهُهُ محمدٌ وعلي	واذ بكف من العليا
ما زاره أحد	واحدُ جمعا	هابطة
إلا وعاد بها يرجوه	فشد رحلك واقصد	بها تمسك
منتفعا	صحن حضرته	عيسى الطهر وارتفعا
هنا السماء..	وافزع لكهف	



مَنْ يَعْمَلْ عِنْدَكَ عَلَيْهِ أَنْ يَخَافَكَ !

✦ حيدر عاشور

سَيِّدِي، أَتَحَدَّثُ الْآنَ عِنْدَ عَتَبَةِ بَابِكَ لَيْسَ مِنْ فَجِيعَةٍ، وَلَكِنْ ضَمِيرِي لَا يَكْفُ يَلَا حَقْنِي فِي الْأَسْئَلَةِ، يُولَدُ ضَجِيجًا فِي رَاسِي، وَفِي دَاخِلِي صَحْرَاءَ مِنَ الْحُزْنِ تَسُدُّ عَلَيَّ أَبْوَابَ الْفَرْحِ كُلَّمَا يَمُرُّ اسْمُكَ الرَّاسِخُ فِي خَلَايَا عَقْلِي، وَأَنَا أَشَقُّ أَمْوَاجَ عَشْقِي عَلَى رَحَابِ مَقْدَسِكَ، بِلِسَانٍ مَثْقُوبٍ وَعَيُونَ آفَلَةٍ.

سَيِّدِي، أَقْسَمُ لَكَ بِأَنْتِي لَا أَعْلَمُ لِمَ أَخَافُكَ، وَلَمَّاذَا الْأَحْزَانُ تَرَاغَبْنِي بِاسْمِكَ؟ حَتَّى رَحِيلَ أُمِّي لَمْ أَبْكُهَا كَبْكَاثِي عَلَيْكَ، وَإِنْ بِكَيْتِهَا فَصُورَتِكَ لَا تَفَارِقُ مَخِيلَتِي وَقَلْبِي.

سَيِّدِي، سَأَصْغِي، وَأَرْهَفُ السَّمْعَ، وَأَنْشُرُ مَظِلَّتِي لِأَتَقِي الْعَيُونَ الْحَاسِدَةَ، وَأَهْيِمُ بِرُوحِي حَوْلَ مَدْرَسَتِكَ لِأَعْلَمَهَا الْإِصْغَاءَ دَائِمًا، لِأَقْوِي ذَاكِرَةَ النَّفْسِ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، حَتَّى تَهَبَ لِي النُّورَ وَأَشْمَ عَطَرِ تَرَابِكَ. أَغْذِي بِهِ الْقَلْبَ بِالضُّوءِ كَيْ لَا يُعْدِي مَا يُكْسِرُ.

سَيِّدِي، أَنْهَلْتُ عَلَى رَاسِي الْأَسْئَلَةَ وَبَحِثْتُ عَنْ مَنَافِذٍ لِلتَّحَرُّرِ مِنْهَا، وَقَلْبِي يَنْزِفُ أَمْوَاجًا مِتْرَادِفَةً بَيْنَ -فَوْضِيَّاتٍ- حُضْرَتِكَ، وَتَشَدَّدُ عَلَيَّ أَوَاصِرُهَا تَأْكِيدَاتُ الْخَوْفِ فِي حُضْرَةِ الْأَمَانِ. سَأُخْرِجُ مِنْ غِيَبِيَّاتِي حَتْمًا وَلَنْ أَغْمُضُ فِكْرَتِي، وَسَأُكْمِلُ الْمَسِيرَ بِاتِّجَاهِ فِكْرِكَ وَعَقِيدَتِكَ، وَسَأُخْرِجُ كُلَّ حَشَرَاتِ الْوَهْمِ مِنْ أَذْنِي، مَوْقِنًا أَنَّهُ الطَّرِيقُ الْأَمثلُ فِي النِّجَاحِ، وَأَبْوَابُكَ مَدَاخِلُ الْجَنَانِ. سَأَقُولُ لَكَ هَذَا جَسَدِي تَغْذِي عَلَى أَدِيمِكَ. سَيُخَلِّصُ لَكَ، وَلَا أَنْطِقُ إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَأَقِفْ تَحْتَ نُورِكَ حَتَّى آخِرَ عَمْرِي، وَاكْتَفِي بِهَذَا الْخُلُودِ، لِأَسْجِلَ اعْتِرَافَاتٍ سَنِينَ مَضَتْ مِنْ عَمْرِي الْمَتَشَبِّهِ بِاسْمِكَ، وَاكْتَفِي بِالصَّمْتِ حِرْصًا لِذَلِكَ التَّضَرُّعِ الَّذِي مَنَحْتَنِي إِيَّاهُ فِي كُلِّ أَمْرَةٍ وَاجْهَتِهَا وَحْدِي، وَذَلِكَ التَّوَفِيقِ الَّذِي قَلَّدَنِي إِيَّاهُ لِأَكُونَ بِجَوَارِكَ، أَرْسَمَ مِنْ دُمُوعِي خَارِطَةً جَدِيدَةً لِلْحَيَاةِ.

سَيِّدِي، وَثْمَةٌ هَاجِسٌ يَنَادِينِي بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرٍ: الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ عَلَى النَّفْسِ سَارِي الْمَفْعُولِ فِي ضَمِيرِكَ، امْضِ بِقَامَتِكَ نَحْوَ الضَّرِيحِ. وَاعْلُقْ أَذْنِيكَ عَنْ سَمَاعٍ مِنْ يَجَاهِرُونَ فِي حُبِّهِ، وَيَرْسُمُونَ الشَّكَّ بِطَرِيقِ الْمُخْلِصِينَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُ عَلَيْهِ أَنْ يَخَافَ لِأَنَّ مَقْدَسَاتِهِ خَطَّ احْمَرٍ تَحْرِقُ الْمُجَاهِرِينَ وَالْخَائِنِينَ وَلَوْ بَعْدَ حَيْنٍ.

إمامي وسَيِّدِي

لَيْتَ شَعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ تُرَى؟! أِبْرَضُوى أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى؟! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى.

(مقطع من دعاء النذبة المبارك).

أكرم الأكرمين

"إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَادَيْتَ قَالَ: نَعَمْ
فَكَيْفَ بِاللَّهِ "ذِي الْإِنْعَامِ وَالْكَرَمِ؟!
فَابْسُطْ لَهُ الْكَفَّ لَنْ تَأْتِيكَ فَارِغَةٌ
فَقَدْ سَأَلْتَ الَّذِي سَوَّاكَ مِنْ عَدَمٍ"

ثلاث وصايا

قال رجل لأحد الحكماء: كم آكل؟
قال: فوق الجوع ودون الشبع.
قال: فكم أضحك؟
قال: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك.
قال: فكم أبكي؟
قال: لا تمل من البكاء من خشية الله.
فبكاء العين يفصح، وبكاء القلب يذبح، والبكاء من خشية الله يريح.

احتفاء يليقُ بالمبدعين

الشاعرُ السوداني محمد عبد الباري.. ابنُ النيلين

لطالما أبهرنا الأدب السوداني على مدى سنين طويلة، شعراً وسرداً، والذي حظيَ بمكانة كبيرة وحجز مقعده في جنة الأدب العربي وديوان شعره، فكانت هنالك أسماء عربية كبيرة ونصوص إبداعية عالية تلوّنت بسمارِ أحبائنا وأشقائنا في السودان، فمن الروائي السوداني وعبقري الرواية العربية الطيّب صالح إلى الروائي والقاص علي الملك، وشعراء كبار مثل (حمد المكي، يوسف بشير، مصطفى سند، محمد مفتاح الفيتوري..)، والفيتوري من الشعراء الذين ترك بصمة واضحة وتم تدريس بعض أعماله ضمن مناهج آداب اللغة العربية في مصر في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

هذه القائمة تطول بأسماء كبيرة ولامعة في تاريخنا وذاكرتنا العربية، كل هذه الأسماء أحببنا أن نحتفي بها من خلال الشاعر (محمد عبد الباري) الذي أصبحت قصيدته (ما لم تقله زرقاء اليمامة) جزءاً من مناهج كتاب اللغة العربية - الأدب والبلاغة لطلاب مرحلة التوجيهي في دولة فلسطين والتي يتنبأ فيها بأسرار زماننا، وهي ذات القصيدة التي ذاعت بعد نشرها في الصحف والمواقع الإلكترونية والصالونات الأدبية ومنصات التواصل الاجتماعي وحفظها الكثيرون لعدوبتها وعمق أبياتها وفكرتها. محمد عبد الباري، كتبَ على صفحته الشخصية بـ (الفيس بوك) معلقاً على نشر قصيدته: "بالنسبة لي لا هائل في المعنى يوازي هذا.. لا أعرف ما الذي فعلته كي أستحق أن أكون فضلاً صغيراً في ذاكرة الجيل القادم من الفلسطينيين؟؛ ولكنّها عادة فلسطين في قلب الأدوار.. ها هي قد قرّرت أن تحررني - دون أن تنتظر العكس - من التحديق الطويل في جدران اللاجودى بعد كل نص يسيل عرقي على حوافه".



قصيدة (ما لم تقله زرقاء اليمامة) ..

أَحْتَاجُ دَمْعَ الْأَنْبِيَاءِ لِكَيْ أَرَى
يَتَشَاكَسَانِ هُنَاكَ قَالًا، وَفَسَّرَا
مَا نَمْتُ كِي أَصْطَادَ رُؤْيَا فِي الْكَرَى
حَتَّى قَبِضْتُ الْمَاءَ حِينَ تَبَخَّرَا
مَاذَا سَيَجْرِي حِينَ طَالَعَ مَا جَرَى
الْمَوْتُ سَوْفَ يَكُونُ فِينَا أَنْهَرَا
مَنْ يُقْنَعُ الطُّوفَانُ أَلَا يَعْبُرَا
وَسَيَرْتَقِي ذَنْبُ الْجِبَالِ الْمُنْبَرَا
سَيَعُودُ سَيْفُ الْقَرْمَطِيِّ لِيُثَارَا
حَتَّى الْأَمَامُ سَيَسْتَدِيرُ إِلَى الْوَرَا
سَتَزِيدُ أَشْجَارُ الضُّبَابِ تَجَاذُرَا
نَظَارَتَيْنِ مِنَ السَّرَابِ لِيَبْصُرَا
فَالْأُزْدُ لَا زَالَتْ تَخَافُ الشَّنْفُرَا
حَتَّى دَمُ الْمَوْتَى يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
الْغَيْمَةُ الْحَبْلَى هُنَا لَنْ تُمْطَرَا
عِنْدَ الصَّبَاحِ سَيَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى
وَعَدَا تُأْمَرُكَ الرِّيحُ عَلَى الْقُرَى
قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ عَنْكَ تَصَابِرَا
لِلخَارِجِينَ الْآنَ مِنْ صَمْتِ الثَّرَى
مِنْ حِكْمَةِ الْوَجَعِ الْمُصَابِرِ سُكْرَا
مِنْ بَعْدِهَا التَّارِيخُ يَرْجِعُ أَخْضَرَا
مُدُّوا خِيَامَ الْقَلْبِ، وَاشْتَغِلُوا قَرَى
هَطَلَ الْقَمِيصُ عَلَى الْعُيُونِ وَبَشَّرَا

شَيْءٌ يُطْلُ الْآنَ مِنْ هَذَا الذُّرَى
النَّصُّ لِلْعَرَافِ وَالتَّأْوِيلُ لِي
مَا قُلْتُ لِلنَّجْمِ الْمُعَلَّقِ دُلْنِي
شَجَرُ مَنْ الْحَدَسِ الْقَدِيمِ هَزَزْتُهُ
لَا سِرٌّ.. فَأَنْوَسُ النُّبُوَّةَ قَالُ لِي
الْأَرْضُ سَوْفَ تَشِيخُ قَبْلَ أَوَانِهَا
وَسَيَعْبُرُ الطُّوفَانُ مِنْ أَوْطَانِنَا
سَتَقُولُ أَلْسِنَةُ الذُّبَابِ قَصِيدَةً
فَوْضَى وَتَنْبِيءُ كُلِّ مَنْ مَرَّتْ بِهِمْ
وَسَيَسْقُطُ الْمَعْنَى عَلَى أَنْقَاضِنَا
فِي الْمَوْسِمِ الْآتِي سَتَشْتَبِكُ الرُّوَى
وَسَيُنْكَرُ الْأَعْمَى عَصَاهُ وَيَرْتَدِّي
سَيَرَى الْقَبِيلَةَ وَهِيَ تَصْلُبُ عَبْدَهَا
فِي الْمَوْسِمِ الْآتِي مَزَادُ مُعَلَّنْ
نَادَيْتُ يَا يَعْقُوبُ تِلْكَ نُبُوءَتِي
قَالَ اتَّخِذْ هَذَا الظَّلَامَ خَرِيْطَةً
لَا تَبْتَئِسْ فَالْبِئْسَ يَوْمٌ وَاحِدٌ
إِخْلَعْ سَوَادَكَ .. فِي الْمَدِينَةِ نَسُوءُ
قُمْ .. صِلْ نَافِلَةَ الْوَصُولِ تَحِيَّةً
سَتَجِيءُ سَبْعُ مَرَّةً.. فَلتُخْزِنُوا
سَبْعُ عِجَافٍ.. فَاضْبِطُوا أَنْفَاسَكُمْ
هِيَ تِلْكَ قَافِلَةُ الْبَشِيرِ تُلُوحُ لِي
أَشْتَمُ رَائِحَةَ الْقَمِيصِ.. وَطَالَمَا

إلى روح الشهيد السعيد (أحمد فخر الدين حميد مهدي زيني)

كأنني اسمعُ صوته في كربلاء

الأحرار: حيدر عاشور

منذُ جيلين تغزل أحلامك بمغازل من ذهب العقيدة والمذهب كي تحوك الرداء الأخير، فأعطيت عمرك الذي فض بكارته الجهاد الكفائي وظنون الناس من حولك. يكتبونك كأنهم يعرفونك فيسهبون معنك، وصورك حضوراً دائماً في مدينتك- غيابك- أستطاع تخيل الملائكة في القلوب، فتطفو على آهاتنا سمةً من الرضا، نشاكسها بالعناء والدموع... ها أنا الآن أقف أمام صورتك التي تقابل حبيبك الذي منح جسدك فتوة الضوء، انفذ فيها وكأنني أحصي ذلك الموقف البطولي الذي كنت فيه قرباناً افترضته على نفسك حين أذفت ساعة استشهاده، لترحل محملاً بشظايا الروح واشتياق كربلاء.



الملتئة بالنضال والتضحية والشجاعة، وحياته الخاصة وتربيته الدينية، وتوقه المستمر للشهادة والاضطجاع بدمه في تربة سيد شهداء. فسجلت سجلات العقيدة والمذهب مواقفه في الدفاع عن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بعد ان اطفأ الله شمعة الطواغيت في العراق، مواقف تداولتها عقول المجايدين له، فقد تحوّل «زيني» طيب القلب الحالم الى أسد شرس لا تأخذه في الحق لومة لائم، غليظ القلب صلباً على من تسوّل له نفسه المساس بكربلاء ومقدساتها الشريفة في مرحلة من احلك المراحل واشدها حرجاً بعد أحداث ٢٠٠٣.. فقد اجتاحت جو العراق من العنف المروع في شتى الاتجاهات، إذ بات القتل والتسليب يخيمان على الشوارع التي يجوبها الخاسرون في الدنيا والآخرة.

لم يحظ أحد قط بتحقيق ما تمنّيته في حياتك، ان تكون -كربلائيًا حسينيًا-. ذلك الهاجس الأزلي لكثير من عاشوا في كربلاء تحديداً، ومن يعرفهم عن كثب يجدهم ينضحون إنسانية وحكمة وكرماً لا يتوقف عند حد، لانهم يعرفون كثيراً عن-الحسين، والطف والدماء الزاكيات-. فكربلاء، بمعتقداتها ومفاهيمها تدفع لغة الرمز والإرادة لترسيخ مبادئ سامية في الضمير والعقل، فمن يتغذى من أديم تربتها لا بد من ان يحلم يوماً ان يتخضب بدمه. أو يسعى إلى تقدير نفسه واحترامها والى معرفة ماهيات الروح والنفس المتعلقة بالأرض. على غرار ذلك كانت المدينة المقدسة تلد الرجال، وتنتهي برجال أقوياء وحكماء. كان «زيني» اسماً ليس من السهل الخوض في تجربته العقائدية

تكرت بكل أفضيتها ونواحيها. ليقف بكل شموخ الانتصار أمام ذلك السور الأثري (سور شناس) جدار عتيق انسحب خلفه كلاب (داعش) بعد ان فقدوا الجرأة على النباح أمام اسود القائد «زيني» الذين اطلقوا صرختهم الولائية المربعة ما جعلتهم يدخلون جحورهم. لكن كان حذرا جدا وقلقا حول اختباء الدواعش خلف (سور شناس) وبدأ يضع الخطط المناسبة للقضاء عليهم، وهو يعرف مدى قوة الأسلحة التي في حوزتهم، في صباح يوم السبت ٢٨ / ٢ / ٢٠١٥، وعلى حين غرة تلاحم الضجيج وارتفعت الأصوات الإرهابية تهش الأرض بزحفها المفخخ بكل القنابل البشرية والسيارات المفخخة نحو مجموعة « زيني » والأجساد تتطاير كالأوراق والجماجم تتناثر في كل مكان، وما كان على « زيني » الا ان يحمي مقاتليه مهما كلفه الأمر فأعطى الأوامر بالصد من وراء السواتر دون التقدم، ولكن العجلة المفخخة، والمدركة الوحيدة المتبقية تتقدم بمساندة دبابة (برانز) فمن الصعب تفجيرها من بُعد، وان اقتربت لن تبقي أحدا على قيد الحياة. هنا جاء الأمر ورسم «احمد زيني» بعقله خطة سريعة يحمي ما

وفي ومضة بصر كشفت المرجعية الدينية العليا بصيرتها وعلمها وقوة رؤيتها ستار المؤامرة الهلامية لغرس محالب شياطين القوى الخارجية المسماة بـ(داعش) التكفيرية على جسد الطهارة، وما علموا انهم يسرون على حافة شفرة سيف قاطع ومرهف. جاء هنا النداء التاريخي ونودي على عشاق الشهادة لتشكّل -لواء علي الأكبر(عليه السلام) القتالي- قوة جهادية لصد غربان الأسود المتوحشة والقادمة من العهود المنسحقة والملوثة بدماء الأبرياء من ورثة غربان خطيئة الطف الدامي، وتحجيم وتقليل حجمها وأنيابها السامة، وقتل كل الحيل والمراوغات التي صنعها عديمو الضمير وإجهاضها في حواضنها.

نهض «زيني» كأبي محارب حسيني، متلهفاً للموت في سبيل المعتقد والمذهب، لينتمي - للواء- وهو يعيد سيرة حلمه بالشهادة. ذهب مع المجاهدين الأبرار، وهو يمضغ أمنيته بالدعاء والصلاة، متكفنا بملابس الشرف والعزم مقاتلا لتحرير مرقد النور في سامراء من فئران (داعش) الإرهابي. فاجهض وشطر مع القوات المجاهدة نواة كبرياء (الدواعش) وسحق

• الجهاد الكفائي حولك من طيب القلب الى أسد شرس لا تأخذك في الحق لومة لائم، صلبا على كل من تسوّل له نفسه المساس بالعراق والمقدسات

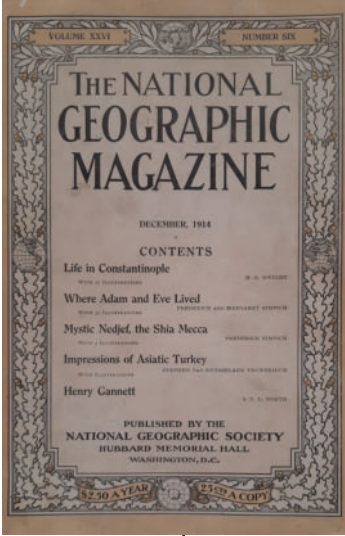
يمكن حمايته من أرواح المجاهدين، فلم يبق سوى هذه العجلة المتجهة نحوهم كأنها الغراب المشؤوم لما تحويه من دروع سميكة يصعب اختراقها. حمل قاذفته وتقدم بسرعة هائلة، وعبر ساتر الصد، وجلس على الأرض وهياً نفسه لضرب العجلة، سدد باتجاهها وهي تنهب بسرعتها الأرض والريح.. وجد نفسه أمام الموت مباشرة.. فموته يحيا المجاهدون، وقتها رغم كل الأصوات ان يتراجع، لكنه كان يعرف ان هذا النوع من المفخخات لا يمكن توقعها ما لم تعالج بالمباشر. كانت لحظة انسجام ما بين نجاة المجاهدين وبين استشهاده، ويعود ليدخل ثانية في الحياة، كأنه يرى قبره وصورة تملأ كربلاء. ما كان يصدّق استشهاده هذه اللحظة، استوى واقفاً، والمفخخة في غاية سرعتها، وهو يتقدم، لم يبق للحظة الاصطدام إلا أمتار، توقف ورمى قذيفته فصعد مع السيارة بكل ألغامها إلى السماء وأسلم روحه لخازن السموات والأرض وانتهى في مداه.. فسجّل في سجلات الله شهيداً. وكل من يعرف الشهيد السعيد (أحمد فخر الدين حميد مهدي زيني) ويمرّ من أمام صورته كأنه يسمع صوته..

بأرجله رؤوسهم العفنة، ولصق الهزيمة والعار بهم. وفي دمه ثورة الجهاد تتلاطم أمواجها كقائد يبحر من مرافئها!!.. وحب كربلاء والعراق يتجولان في النوافذ اللامرئية في قلبه، وتلتهم حماساً وغيره من عينيه، فتثور في نفسه أعاصير الشجاعة، حتى عرف على سواتر الصد وسوح المواجهة، فسجّل له الإعلام الحربي للحشد الشعبي، نهارات صعبة وليلا صعبا وصور رجل لا يوقفه الرصاص، ولا المفخخات الحية.. وصواريخ سلاحه سكيناً بحجم الأفق تقطع ما تمرّ به من رؤوس كالحجارة، فولد في قلوبهم الرعب فرسموا خططهم الخبيثة لجندلته، ولكن في كل مرة ينجو، ويخرج من دخان كل قنابل أسلحتهم التي طاردته، ويحقّق النصر للحشد وينقذ الأهالي ويظهر الأرض من بقايا الموهومين بأن الدين، ذبح، وقتل، وحرق. موت حاق، جشع.. خراب هو وجه (داعش) المدهون بلون الموت، لون مذاقه مرّ للإنسانية.

وأصبح «زيني» أثرا مُدبراً لمطاردة (الدواعش)، كلما تنقبوا عنه تلغز أعمق، فيضيعون قبل أن يصلوا. ومعركة تحرير سامراء النور تركت له صورا بطولية امتدت إلى تحرير مدينة

كربلاء في مجلة ناشيونال جيوغرافيك الأمريكية عام 1914

ترجمة الباحث التاريخي مرتضى علي الأوسي



مجلة ناشيونال جيوغرافيك مجلة معرفية أمريكية، تصدرها منظمة ناشيونال جيوغرافيك الأمريكية باللغة الإنكليزية منذ بدأت أنشطتها منذ عام 1888م شهرياً وزار مندوب المجلة عام 1914 الدولة العثمانية تركيا وكذلك العراق، ومرّ في مدينة كربلاء التي قال عنها: حين يدخل الزائر مدينة كربلاء المقدسة، تذهله المناظر التي تزدهو بها القباب الذهبية، ومنائر تتلألأ في الأرض كنجوم السماء، تهدي الساري الى طريق الحق والنجاة، وتسمو بالذكرى العطرة للرجال الخالدين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) الذين صاغوا قيم الشهادة تاريخاً وسيرة تشدو لها القلوب، هؤلاء الذين جاهدوا في سبيل الله والعقيدة الحق والدين القويم، وحملوا مشعل الإمامة المضطهدة عالياً في أحلك الظروف وأصعبها، وأسترخصوا كل غالٍ وثمانين، ورفعوا راية الجهاد والقتال ضد العدو الغادر.





ليس من المستغرب أن يقصد هذا المشهد المقدس القاصدون من غير المسلمين أيضاً فيزور كربلاء الرحالون والمستشرقون ويمر فيها التجار والمسافرون ويتطرق الى ذكرها الكتاب والباحثون ورجال السياسة والصحافة من الغربيين الذين كانت ولا تزال تجذبهم هذه البلاد بما فيها من مزايا وكنوز وآثار وتراث.

هكذا كان المتسابقون يقطعون هذه المساحة مسافة طويلة لكي يكتبوا ما يشاهدونه من المباني وسائر المرافق وقد تجلت في روضاتها المقدسة آيات الفن المعماري والزخرفة الى أقصى حدٍ ممكن في تلك الأيام ويؤكد البعض من هؤلاء ان الفن المعماري بلغ الأوج في إبداعه، وقد ضمنت كتاباتهم جميع ما توصلت مشاهداتهم من دراسات وأبحاث أصبحت منبعاً ثرياً يستقي منه الكتاب الوصف الرائع وما تختص به مدينة كربلاء في جميع اللغات ومما يدعو الى الأسف ان

هؤلاء لم يتطرقوا في رحلاتهم الى الحركة الثقافية والعلمية التي تزدهر بها المدينة عبر مدارسها وجوامعها واعلامها إلا ما ندرأ مع العلم أن كربلاء هي مدينة العلم والأدب ازدهرت فيها الثقافة العربية ازدهارا واسعا في معظم القرون فقد أجمع فيها عدد كبير من أساطين العلماء والمؤرخين والثققات في سلسلة موصولة الحلقات بحيث نستطيع القول ان كل سنة من سنوات كل قرن لم يخل من عالم ومؤرخ عاش أحداثها وأرخ لها.

تناول الرحالون والمستشرقون في رحلاتهم ما شاهدوه في طريقهم إليها وحال خروجهم منها وحال المدينة من الداخل وذكروا العتبتين المقدستين ووصفوهما وحال سكانها ومبانيها.

خلال زيارته الى العراق لإعداد تقريره الذي نشر في العدد السادس من مجلة ناشيونال جيوغرافيك في ديسمبر عام ١٩١٤ والتي صدرت في العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي ذكر الصحفي فريدريك سميك تفاصيل كثيرة عن الحياة في العراق في السنوات الأخيرة للاحتلال العثماني ومن ضمن المدن التي زارها مدينة كربلاء حيث بات فيها ليلة واحدة قادماً من بغداد ومتوجهاً الى النجف وقد كان عنوان المقالة كالتالي: (النجف مدينة التصوف الشيعي النجف (مكة) للشيعة زيارة الى احدى المدن الغربية في العالم بواسطة فريدريك سيمبيك) وقد وضع عنوان المقال هذا ضمن قائمة المحتويات على الغلاف الرئيسي للمجلة.

وعندما وصلنا الى الضفة الغربية من نهر الفرات في المسيب استبدلنا بغالا نشطة أخرى لتكمل مشوار الرحلة وقد مررنا



ما شهده التاريخ عبر قرون مضت لقد كان هؤلاء الزائرين غاية في ان يدفنوا موتاهم في كربلاء خارج الضريح المقدس في الأرض البعيدة عنهم لعلمهم بثواب هذا العمل. لقد كان سكان كربلاء من الشيعة (٧٥٠٠٠) شخص وهذه المدينة التي كان لها الأثر البالغ لكونها قد حضنت في تربتها مرقد الحسين بن علي الذي كان له الضريح الرائع الذي كان يحتوي على الكنوز التي لا تقدر بثمن والنفائس وما تنطوي عليه من اثر عندما تكون الزيارة واقامت صلاة الزيارة الذي اكد عليها وشرعها العلماء الشيعة والتي أصبحت لها طقوس معينة وإجراءات خاصة.

في عام ١٣٥٠ أصبحت كربلاء هي واحدة من الحوزات الدينية التي من خلالها يتخرج الكثير من طلاب الحوزة واحدهم كانت الشاه نعمة الله التي بقيت لمدة (٤٠) يوما ولقد قال عليها بعض المؤرخين بان بعضا من فتواها ما تزال تعمل بها لغاية الان لقد كتب تعليقا حول هذه الفتوى والنبوءة: (ان نار العبادة لمئات من السنين - ان وقت المسيح والدموع - سوف يأتي الرب الحقيقي وكل كافر سوف يقتل).

لقد حدثت هجمات على كربلاء ومنها ما قام به قائد للحركة الوهابية عبد الله الذي قام بسرقة ممتلكات قبر الحسين (عليه السلام) في القرن الماضي لقد تمت سرقة الكثير من النفائس

اثناء سيرنا بحزام من أشجار التين وحدائق النخيل والتي تزين ضفاف النهر . لقد ظهرت لنا مرة أخرى الصحراء القاحلة التي كانت خالية من الحياة البرية وهي صحراء منبسطة وناعمة ولقد مررنا اثناء رحلتنا فوق بعض القنوات المائية التي كانت متروكة ومهدمة والتي كان منظرها يجعل لنا التفكير بانها جزء من نظام الري الذي اخترعه قدماء البابليين . وفي منتصف الطريق المؤدي الى كربلاء شاهدنا موكبا جنازيا يحمل جناز لموكب متجه الى مدينة النجف المقدسة ومن ضمن هذه الجثامين كانت جنازة احد النبلاء الإيرانيين والذي كان برفقته في التشيع اكثر من ٣٠٠ شخص الذين جاؤوا برفقته من طهران وهم يرددون الترانيم الحزينة والقصائد التي ترثي هذا الميت.

لقد كانت بعض القوافل تقوم بهريب هذه الجناز من تركيا عبر ايران لغرض دفنها في كربلاء لكون السلطات التركية تتبع بعض الإجراءات الصعبة التي تحول دون دخول هذه الجثامين الى خارج تركيا وفي تمام الساعة الرابعة وصلنا الى كربلاء والتي تعتبر من اكثر المدن المقدسة لدى الشيعة.

حشود الزائرين

لقد كان لهذه المدينة الأثر البالغ في نشر ثقافة التشيع وارضاعها لهذا الفكر الى هؤلاء الزوار.

لقد كانت هذه الحشود الكبيرة تتسابق لأجل زيارة كربلاء وهذا



هنا أنتهى ما تناوله الصحفي عن كربلاء لكن الغريب أنه لم يرفق مع المقال في المجلة صورة للمرقدين الشريفيين وإنما صورة لكل من مرقد الحر والتطير في المخيم وعربات النقل من بغداد الى كربلاء مروراً بالمسيب.

يتناول الرحالة في هذا المقال وسيلة النقل التي كانت شائعة آنذاك وهي عربات الخيل التي كانت تستبدل بين فترة وأخرى وخصوصاً في المسيب، وتناول نقل الجنائز من ايران الى العراق لدفنها في كربلاء والتي انتهت مع قيام الدولة العراقية عام ١٩٢١ وبين أهمية الدفن في هذا المكان المقدس ولم يخطئ حينها قال إن مدينة كربلاء هي إحدى أهم مدن الشيعة.

ويشير الرحالة الى قضية مهمة جداً وهي أن مدينة كربلاء وقتذاك كانت مصدر إشعاع للعالم الإسلامي ففيها الكثير من الحوزات والكثير من طلاب العلم ولا يقتصر الأمر على الرجال فقط وإنما على النساء أيضاً مما يدل على إن المرأة في كربلاء وقتذاك كان لها دور مهم تصدرت فيه المجالس الحسينية للنساء وتصدرت للإفتاء وكان لها دور في إصلاح المجتمع الإسلامي. وقد عرج هذا الرحالة على الغزو الوهابي لكربلاء عام ١٨٠١ وكيف قام الوهابيون باستباحة المدينة عن بكرة أبيها وسرقة محتويات العتبتين المقدستين فيها.

الثمينة من سيوف تعود الى العصر العباسي وبعض من قطع الملابس والاقمشة الكشميرية الغالية والكثير من النقود والمسكوكات الذهبية.

لم تكن هناك أي مناطق جاذبة في كربلاء لكي تجذب المسافرين لقد مكثنا في خان قد بني جداره من الطين... وابقطني الخدم في الساعات الأولى من الفجر لكي نتهياً للرحلة وكنت مرتاحاً وتناولنا فطورنا الذي يتكون من التمر والخبز الحار والشاي، فقد كانت المسافة التي تفصلنا بين النجف وكربلاء بحدود ٦٠ ميلاً.

عندما وصلنا الى هذه المدينة كانت تبدو لنا ارضاً قاحلة سهلة خالية من أي شيء، وارسل لنا حاكم كربلاء بعض الأشخاص لكي يرافقونا، اما القوات التركية فقد رفضت حمايتنا لكون هناك قواعد بعدم مرور الأجانب في الصحراء، ولقد وصلنا الى الخان وكان رديئاً وغير جيد وكان في منطقة تنتصف المسافة وتسمى الكوفة.

لقد صادفنا ونحن في طريقنا المئات من الزوار الإيرانيين الذين قد عادوا من الزيارة او الحج وسموا انفسهم بالحجاج، وقد صبغوا لحاياهم بالحنة لتصبح لونها احمر لقد قلت في نفسي اني سوف اصبح حاجاً مثل الجميع وكنت فرحاً بهذا اللقب.



انتشار الأسواق العشوائية في شوارع كربلاء الرئيسية

مقياس تحضر ورقلي الأمم والشعوب بالالتزام والاحترام النظام والقوانين التي من شأنها تنظم وتقنن شؤون العباد بما تقتضيه المصلحة والذوق العام لاسيما الدين الإسلامي من وصاياه الحفاظ على النظام وترتيب وإصلاح امركم والنظافة وعدم الجلوس بالطرقات العامة مما يسبب تعطيل أعمال الناس وتيسير شؤونهم الحياتية، وقد رصدت (الاحرار) انتشار أسواق بيع الخضار والفاكهة والاسماك بصورة عشوائية على جنبات بعض الطرق الرئيسية في كربلاء المقدسة مما يسبب مظهرا غير لائق وسلبيا ومخلفات ونفايات متطايرة في الشوارع والارصفة بالإضافة الى ذلك يتسبب بإرباك لحركة المارة وازدحام شديد للمركبات مما سبب حوادث مروية مؤسفة.

تقرير: ضياء ابو الهيل

مواطنون في كربلاء

أبو أحمد: نشاهد كل يوم باعة متجولين في العجلات في الشوارع الرئيسية والفرعية وحتى في الشوارع الداخلية للأحياء السكنية مما يسبب ازدحاما للمارة وللمواطنين ولحركة سير المركبات ويولد زحاما شديدا في حركة المرور الكبيرة بالإضافة الى ذلك انتشرت في الآونة الأخيرة مكبرات الصوت عند الباعة المتجولين يسبب ازعاجا للدور السكنية القريبة منها وخاصة القريبة من المؤسسات الصحية مما يؤثر على المرضى الراقيدين في المستشفيات علاوة على ذلك مخالفات الباعة من الفواكه والخضار تسبب تراكم النفايات على جنبات الطرقات مما يسبب منظرا مشوها وغير حضاري لمدينة كربلاء المقدسة كما ندعو الجهات المسؤولة في دائرة بلدية كربلاء توفير أماكن وأسواق للخضار خاصة نظامية وذلك للحفاظ على منظر المدينة الحضري.

أبو علي: من الجميل جدا ان هناك أسواقا نظامية وخاصة أسواق الفاكهة الخضار في أماكن خاصة داخلية ضمن التخطيط العمراني للمدينة ومحلات وأسواق عصرية مما تعكس حالة تطويرية للمدينة وشكل لائق وحضاري وان دائرة بلدية كربلاء جادة في تخصيص أماكن وأسواق خاصة للباعة المتجولين في الاقضية والنواحي وفي المركز وفي الشوارع الرئيسية والازقة وذلك للحفاظ الذوق العام والشوارع من النفايات والمخلفات الناتجة الباعة عن المتجولين للخضار والفاكهة واللحوم والأسماك بالإضافة الى مكبرات الصوت والضوضاء الناتجة عنها تسبب أيضا أضررت بالأرصعة والشوارع والاسفلت من خلال تجمع البرك الماء فيها مما سبب التخسفات والمطبات في الشوارع بإضافة الى تسبب ظاهرة الباعة المتجولين ازدحاما للمشاة والمارة وللمركبات التي تساهم في ارباك حركة السير وبعض الحوادث المرورية المؤسفة في كربلاء المقدسة.

بلدية كربلاء شرعت بإنشاء أسواق نظامية



المهندس
نصير هادي جاسم

قال المهندس نصير هادي جاسم مسؤول شعبة الواردات في بلدية كربلاء ان بلدية كربلاء باشرت بإنشاء أسواق نظامية وذات طابع حضاري في عموم مدينة كربلاء المقدسة وذلك لتوفير البدائل المناسبة للباعة المتجولين المنتشرين في الشوارع الرئيسية وفي التقاطعات والاحياء السكنية وأضاف تم تشكيل مفاوز مشتركة من قبل مديرية كربلاء والجهات المختصة لمحاسبة الباعة المتجولين المتجاوزين وفي انشاء أسواق عشوائية خاصة بهم خارج الضوابط والتعليمات القانونية لمديرية بلدية كربلاء وأفاد تم التنسيق مع مفاوز الشرطة وشرطة المرور وكوادرنا بالقيام بحملات إزالة التجاوزات وفرض غرامات مالية تتراوح من مئة الف الى خمسمائة الف دينار وفرض غرامات من شرطة المرور على أصحاب المركبات للباعة المتجولين المتجاوزين على الأرصفة والشوارع وفي التقاطعات الرئيسية وكما أشار الى عدم التجاوز من قبل الباعة المتجولين على الشوارع والتوجه الى الأسواق النظامية داعيا في الوقت ذاته من خلال مجلة الاحرار اصحاب البقالة والباعة المتجولين الى الالتزام بالنظام والقانون وعدم التجاوز على محرمات الطرق العامة الرئيسية والتقاطعات وفي الازقة والاحياء السكنية والخاصة القريبة من المستشفيات والمراكز الصحية مما تسبب ازعاجا وتشوها لمنظر مدينة كربلاء المقدسة.

من هم الأبرار..؟

كلمة الابرار جمع بر وتعني الصالحين وفي هذه العبارة امتدح الله سبحانه اهل البيت (عليهم السلام) وايد عملهم الصالح وان اطلاق (الابرار) (بالجمع مع الالف ولام التعريف) على فاطمة (عليها السلام) وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام) ليكون واضحاً انهم (عليهم السلام) اكمل الابرار وافضل الاخيار وانهم المختارون ممن اختارهم (جل وعلا)، وانهم ابرار بصورة مطلقة لا يشركهم في ذلك احد، وما عداهم يأتي بالدرجة اللاحقة اذا ان عملهم الصالح للآخرين سيكون نسبياً بالنسبة الى الزمان والمكان الذي يعيشون فيه..

(عينا يشربون بها عباد الله يفجرونها تفجيراً) ان تلك العين من الكافور الموجود في الجنة والتي يشرب منها عباد الله، جارية بحيث يسهل عليهم الشرب منها من اي مكان شاءوا .

روي عن الامام الصادق (عليه السلام) اصل هذه العين في بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في الجنة ومنها تنحدر المياه وتجري في بيوت الانبياء والمؤمنين والمراد هنا (بعباد الله) في هذه الآية ليس العبيد بالخلقة والملك والا فالجميع هم عباد الله بل المراد به العبد بالطاعة والخدمة اي اولئك الذين بلغوا حد الكمال في اطاعتهم وعبوديتهم لخالق العالم ولما كان علي وفاطمة والحسنان (عليهم السلام) في مقدمة العابدين والاكمل من جميع الكاملين في العبودية، اطلق عليهم في هذه الآية (عباد الله) وهذا مدح عظيم لا يتصوره ما هو اعلى منه ثم ذكر ذلك المدح العظيم والتكريم الالهي لهم فقال (جل وعلا): (يوفون بالنذر) اي انهم في مقام الطاعة والعبودية - اضافة لما هو واجب عليهم بموجب الامر الالهي - يعملون في سبيل الله، وبطبيعة الحال فان الذي يرى بذاته العمل واجبا ويعمل بذلك فانه اكثر استعدادا لأداء ما هو واجب عليه.

وقوله: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً) وهذه شهادة ثالثة من خالق الخلق على الصفات الكمالية لجود ورأفة وايثار اولئك العظماء بالضعفاء وقد نقل كبار علماء العامة نزول هذه السورة الشريفة في حق اهل البيت وهم (عليهم السلام)..

حسن الخاتمة

هو توفيق الهي يخص به عباده المخلصين والتائبين والمستغفرين يوفق به العبد قبل موته للابتعاد عما يغضب الله سبحانه وتعالى والتوبة من الذنوب والمعاصي والاقبال على الطاعات واعمال الخير ويكون موته على الشهادتين شهادة أن لا إله الا الله وشهادة أن محمدا عبد ورسوله وعلى ولاية علي وأبنائه عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام هذا هو حسن الخاتمة والسبيل لتحقيق ذلك والوصول الى حسن الخاتمة ما يلي :

١- الاستقامة: هو ان يلزم الانسان طاعة الله ونقواه والحذر من المحرمات والمبادرة الى التوبة وأن يلح العبد في دعاء الله أن يتوفاه على الايمان والتقوى وان يصلح الانسان ظاهره وباطنه وان تكون نيته متوجهة دائما لهذا الهدف

٢- حسن الظن بالله سبحانه وتعالى

٣- ذكر الموت دائما وقصر الامل

٤- الخوف وباستمرار من أسباب سوء الخاتمة

ولحسن العاقبة علامات يعرفها العبد حين احتضاره ومنها ما يظهر للناس فالعبد المؤمن يعرف حسن عاقبته عند احتضاره يقول الله سبحانه وتعالى {ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون}.. ومن العلامات ايضا أن يوفق الانسان لنطق الشهادتين والاقرار بنبوّة محمد (صلى الله عليه وآله) وإمامة علي وأبنائه (عليه وعليهم السلام) قبل الموت وعند الموت يرشح جبين المؤمن عرقا وهذا ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والائمة الطاهرين وأيضا من علامات حسن الخاتمة هو أن يوفق الانسان لنيل الشهادة في سبيل وطنه أو دينه أو ماله أو عرضه..

وخاتمة القول أن حسن الخاتمة التي نشدها جميعا نحن محبي آل بيت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم هو أن نستشهد في جيش إمامنا المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

التوبة تقترن بالإصلاح

يقترف الانسان على مدى حياته كثيرا من الذنوب والمعاصي الا ان يبلغ نضجا فيطلب من الله سبحانه وتعالى التوبة التي تكون غاية الطائعين والمستغفرين وتكون بأدوات ووسائل يقول الله سبحانه وتعالى في محكم آياته وبسور متعددة الى قضية التوبة للانسان وسنطرقها تباعا: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧ البقرة)}.

الكلمات هم محمد وال محمد (عليه وعليهم السلام) فهم الوسيلة التي بها نتوجه الى الله تعالى لقبول التوبة كما تقبل الله تعالى بهم توبة آدم النبي (عليه السلام). {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠- البقرة)}، الذي يعمل العمل الخبيث بجهل ثم يتوب قبل فوات الاوان يفوز برضا الله تعالى أما اذا جاءه الموت فيقول رب ارجعون يأتيه الجواب كلا انها كلمة هو قائلها، {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (١٤٦- النساء)}.

ايضا في هذا الموضع قرنت التوبة بالإصلاح والاعتصام بالله تعالى وهو التمسك بحبل الله تعالى وهم محمد وال محمد (عليه وعليهم السلام) وبعد ذلك الاخلاص فسوف يؤتى اجرهم يوم لا ينفع مال ولا بنون، {فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٩- المائدة)}.

تربية بأيادي آية

زهراء حسام الشهري

بعيداً عن المعنى الحقيقي لهذا المفهوم وما يكتنفه من أبعاد تتعلق بعقل الطفل وتربيته الدينية والأخلاقية وسلامته النفسية.

إن عدم إدراك مفهوم التربية أدى إلى التصرفات الخاطئة للعوائل تجاه ذريتهم والتي تؤثر على تنشئتهم، فنرى في هذه الأيام المشاكل النفسية والصحية التي يبتلى بها الأطفال مثل مرض التوحد وتأخر النطق وضعف البصر في حالة تعكس في غالبها تكاسلاً عن التربية والعناية بالطفل نتيجة الاستخدام المفرط لأجهزة الموبايل وكأنه أكل للآلات والأجهزة وليس لعطف ورعاية الأبوين، ولا أدري كيف يستشعر الوالدان فطرة الأبوة والأمومة إذا كان الطفل في عالم وهما في عالم آخر، ومتى يُعملان الخوف على الطفل إن لم ينتابهما في هذا الوضع؟ إضافة للمشاكل النفسية والصحية نلاحظ التغيير الأخلاقي في بعض الأجيال والفراغ العقلي كي يصل الطفل إلى المتوسطة والإعدادية وربما الجامعة وهو لا يعرف الإجابة على أبسط سؤال قد يوجه إليه في دينه وتاريخه وثقافته العامة!

نحن في هذا الزمن نحتاج إلى تربية مكثفة وبأساليب مميزة وليس فقط إدراكها ويمكن ذلك بشكل يسير وهو العودة إلى أنفسنا وفطرتنا وعدم التعالي على المخاطر التي يشخصها لنا المختصون في الطب والدين والإجتماع، وعدم السير على مقولة: (خليناهم وكل شي ما صار بيهم) فليس الجميع سواسية ولعلك واقع في المحذور أو ستقع فيه من غير أن تدري.

تحدث لنا الكثير من المرويات الحديثة حول ضرورة الاهتمام وتشديد الاعتناء بالبذرة التي يكونها الزوجان وهي الطفل ليُخرجاً كائناً سليماً صالحاً يكون المجتمع ويكون عضواً نافعاً فيه.

وقد شملت آثار النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين كافة الجوانب المتعلقة بسلامة الطفل: الدينية والفكرية والاجتماعية والنفسية وحتى سلامة بدنه وشكله، وفي كل مراحل تكونه ونشوئه.

فعن موسى الكاظم (عليه السلام) قال: «جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله ما حقّ ابني هذا؟ قال: «تحسن اسمه وأدبه وضعه موضعاً حسناً»¹

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم يُغفر لكم»²

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): «بادروا أحداثكم بالحديث قبل أن تسبقكم إليهم المرجئة»³

وعن عليّ (عليه السلام): «علّموا صبيانكم من علمنا ما ينفعهم الله به، لا تغلب عليهم المرجئة برأيها».

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة، والسباحة، والرماية، وأن لا يرزقه إلا طيباً»⁴ وفي أيامنا هذه انتشرت الكثير من الخرافات والعادات والسلوكيات صبّ اهتمام كبير عليها وأقصيت جوانب الرعاية الفكرية والعقلية والنفسية للطفل...

فصار عند بعض العوائل شبه تقديس لعادات لا أصل لها تلتزم بها المرأة في حملها وعند ولادتها وتقام على الطفل أيضاً، وما إن يدرج الطفل ويكبر حتى نلاحظ ابتعاداً عن مفهوم التربية، فكأن الإنجاب يكون لمجرد أنه انجاب وتفاخر بالأولاد والأنفس، وكأنه مشروع تكثير لا مشروع جيل ومجتمع، وإذا أريد الحديث عن التربية فسوف يتم تناول الملابس والمأكلات

(١): مكارم الاخلاق للطبرسي ص ١١٤.

(٢): الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٩٥.

(٣): الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٤٧

(٤): ميزان الحكمة - محمد الريشهري - ج ٤ - الصفحة ٣٦٨٠

(٥): كنز العمال: ٤٥٣٤٠



قِصَّةُ الشَّمْسِ الْعَجِيبَةِ

✦ إيمان صاحب.

والهدوء بصدر الإيمان كله ، وكأنَّه أحال الأشياء إلى جمادٍ ألاَّ
انفاسُهُ الممتزجة بأنفاس المصطفى -صلى الله عليه وآله-
كَانَ عَطْرُهَا الْفَوَّاحُ يستعيدُ ذكريات الطفولة ، تلك التي
تربَّى فيها بحضنه وهو صغير إلى أن كبرَ وخَبِرَ ، مثلما أشار
إليه -عليه السلام- في بعض خطبه : «وقد علمتم موضعي
من رسول الله -صلى الله عليه وآله- بالقرابة القريبة والمنزلة
الخصيصة ، وضعني في حجره وأنا وليد ، ويضميني إلى
صدره ، ويكنفني في فراشه ، ويمسني جسده ، ويشمني عرقه ،
وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه» (١) ، وبينَ زحمة الذكريات
هذه ومتعتها أشار الوقت بالغروب ، فصرتُ مأمورة
بالذهاب ، مجبرة على ترك الأحبة ، ولما نشر الليلُ سواده
وتلاَّأت نجوم السماء ، ارتفع صوتُ النبي -صلى الله عليه
وآله- بهذا الدعاء {اللهم إنَّ علياً كانَ في طاعتك فأردد عليه
الشمس} (٢) فرُدَّت حينها للإمام ، وبرَدَّها كانَ أجمل الختام
لقِصَّة سميَّتها (العجيبه).

ذات صباح مشمس ، وأنا أرْدَد مع نفسي عبارات حديث
الكساء المروي عن فاطمة الزهراء -عليه السلام- ، إنِّي
مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً مَدْحِيَّةً.... إلى العبارة التي
تقول ، ولا شمساً مضيئةً ألا لأجلكم ، كنتُ حينها أتأمل
خيوط الشمس الذهبية ، وهي ممتدة على وجه الأرض ، كانت
جميلة رغم ما بها من حرٍّ ، ولما دنوت منها أكثر فأكثر ، قرأت
حروفاً بل اسطراً ، هي تلك التي روتها أسماء بنت عُميس ،
وتناقلها الكثيرون ، لما فيها من إعجاز واستجابة للدعاء ، برد
الشمس بعد الغروب وإن كانت رُدَّت من قبل هذا للنبي
سليمان -عليه السلام- ويوشع بن نون -عليه السلام- إلا
أنَّها لم تقترن باسم أحدهما كاقترانها باسم بن أبي طالب -عليه
السلام- وبينما أنا غارقة في هذه التأملات ، تخيل لي صوتٌ
ينبعث من قرص الشمس قائلاً : ليت الإشراق حينها كان
بيدي ولم أأفل ، لَبَقِيتُ انتظر حتى يستيقظ الرسول -صلى
الله عليه وآله- مثلما كان أبو الحسن -عليه السلام- ينتظر ، ولم
يكن قد صلى فرض العصر ، إذ كان السند لراس خاتم الأنبياء
-صلى الله عليه وآله- حين تلقى وحى السماء ، حيثُ السكون

(١) شرح اصول الكافي ج ٣ ، ص ٤٧٨

(٢) كتاب الأربعين : ج ١ ، ص ٤٣٨



سفير الدعوة الحسينية

إشراقة تزين البوابة الشرقية لمسجد الكوفة

حسين النعمة

الى مستودع ثقة الحسين (عليه السلام) وخاصته، وأول من استشهد من الاهل والاصحاب، سفير النهضة الحسينية، والمحارب القوي والبطل الشجاع، وعن شجاعته قال الدينوري في المعارف (204): ”وخرج ولد عقيل مع الحسين بن علي بن أبي طالب، فقتل منهم تسعة نفر، وكان مسلم بن عقيل أشجعهم. وكان على مقدمة الحسين فقتله عبيد الله بن زياد صبراً“. انطلق للتأكد من حقيقة الوضع الذي صورته رسائل مشايخ الكوفة الى الإمام الحسين (عليه السلام)، وأخذ البيعة له فقتل وهاني بن عروة في يوم عرفة.



(عليه)، وتم بناء أروقة فيه، وفيما كان تاريخ بناء سور يحيط بالمركدين الشريفين عام ١٩٦٠م..

وقبة سفير الحسين كما تظهر من مسجد الكوفة، شاحخة، تتكسر على صفائحها الذهبية أشعة الشمس، منوهة عن عناها، وما حظي به مسلم (عليه السلام) من منازل الرفعة في دار الدنيا، ومعلنة، إنما رايتها من تحف في سماء الكوفة، مصرحة ها هو لواء الحسين (عليه السلام) الذي تصور من عاداه أنه كسر ساريته، دون أن يعلم، إن القدرة الإلهية شاءت علوه وخذلان من عاداه، لتكون حصيلة ذكره منحصرة في معالم فانية بقيت تشير إليه مع حثالة قوم شاركوه بعداء ومقاتلة أهل البيت (عليهم السلام)..

وذكر النسابة البيهقي في (باب الأنساب) إن مسلماً ولد سنة ٢٥ هجرية، ويذهب أكثر المؤرخين وأهل السير الذين كتبوا في واقعة الطف إنه لما استشهد كان له من العمر ٣٥ سنة..

فقد نشأ وترعرع مسلم في كنف عمه أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبيه عقيل بن أبي طالب (سلام الله عليهما) ولما وجد أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسلم من مؤهلات تجعله في مقدمة الرجال من استعدادة للعلم وبطولته وشهامته، أعار

وفي التاسع من ذي الحجة من سنة ستين للهجرة، أستشهد مسلم (عليه السلام)، وفي نفس اليوم الذي استشهد فيه، أخرج هاني بن عروة المرادي من السجن، وضربت عنقه في سوق الغنم، وهاني أحد مشايخ الكوفة الذين لم ينكثوا البيعة إلى مسلم بن عقيل، فأمر ابن زياد (عليه لعائن الله) أن يجر جسده مع جسد مسلم بن عقيل في أسواق الكوفة، ثم بعث برأسيهما إلى يزيد بن معاوية في الشام، ودفنوهما عند قصر الإمارة في حرم المسجد بالكوفة.

ويقع مرقد الشهيدين مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهاني بن عروة (رضوان الله عليه) مجاوراً لجدار مسجد الكوفة من جهة الشرق، وتعلو الشباك الذي يحيط بقبر مسلم قبة عالية كانت مغطاة بالكاشي من الخارج وبعد أن جدد بناء الحرم، وشرع في التجديد والتوسع عام ١٩٦٥م، ووسع الرواق المحيط بالضريح كما تم توسيع جوانبه الأخرى..

وقد تمت زخرفة الجدران الداخلية للحرم والقبة بالمرايا بأشكال هندسية غاية في الاتقان، فيما زينت الجدران من الخارج بالذهب بعد توسعة الصحن الممتد بين ضريح مسلم بن عقيل (عليه السلام) وقبر هاني بن عروة (رضوان الله



وقبل إن تلجّ الواحة القدسية هذه، تقرأ الزيارة الخاصة بمسلم (عليه السلام) التي تتوسط بابي الحرم المطهر، وما أن تنتهي من تلاوتك ليتضح أمامك قول: (السلام عليك بين عم الحسين وسفيره) ثم تنهال عليك البركات والكرامات، فتتهجس عبق الطيب، الذي شاء الله إلا يرد، وحيث تزين المكان سورة النور بهيأة حزام من آياتها المباركة، وبينما أنت في أوج زيارتك تلمح قبر الشهيد يصّرح بما وقع من ظلمٍ وحيفٍ به، وتوالي النازلات على مرّ العصور..

قبره الشريف تحدّق به ملائكة الرحمن (جل وعلا)، وهي بين مهلّة ومكبرة، وحيث قبر الشهيد الذي ازدان بالزخرفة والإبداع في التصميم تشكّلت شبائيكه من الفضة بهيأة أقواس بلغ عددها ستة عشر، خطت فوقها آيات من سورة الرحمن، وتعلو أركانه ستة عشر قنديلاً نحاسياً تطالع قبة المزار وهي تشي أن أعلمي ظلمة آل البيت (عليهم السلام)..

له اهتماماً وأغدق عليه من علومه وأصبح موضعَ عنايته وجعله أحد رجال دولته الذين يعتمد عليهم في المهمات..
والآن حينما تروم الدخول لحضرته المقدسة فإن أول ما يلفت انتباهك هو عمارة المزار الزاهية، فقبل أن تطأ بقدميك حدود ما تسمى بالطارمة تجد لوحة كتب عليها (السلام عليك يا شهيد الدعوة الحسينية)، ثم آيات قرآنية سطرت من سورة ياسين المباركة على هيأة حزام في مقدمة المزار الشريف، ثم تجد بيتين من الشعر تتجلى فيهما الدعوة لزيارة السفير:

**زر مسلماً إن كنت حقاً مسلماً فالدين والإيمان فيه تجسما
وأنتم ضريحاً ضم أقدس هيكلٍ للحق فيه الأرض طاولت السما**

وفي باب الحرم المشرف بين انعكاسات المرايا وما تضيفه من جمالية للمكان المقدس وبين ناصية الباب التي أطرت بالذهب الذي تباهى دون سواء بتشرفه واجهة مزار مسلم بن عقيل (سلام الله عليه) ..



عمر بن سعد، خرّ ساجداً وقال: الحمد لله الذي أدرك لي
ثأري من أعدائي، وجزى الله المختار خيراً».

وفي عودة للحديث عن صحن مسلم بن عقيل (عليه السلام)
فقد اسدلت امانة مسجد الكوفة الستار، عن مشروع منائر
الصحن، وجرى افتتاح مشروع المنائر ضمن فعاليات
مهرجان السفير الثقافي السنوي العاشر الذي يقام بمناسبة
ذكرى قدوم الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام) الى مدينة
الكوفة، بمشاركة علمائية ورسمية واجتماعية.

وقال امين مسجد الكوفة السيد محمد مجيد الموسوي ان
هذا التاريخ أصبح في الأعوام الأخيرة ايقونة مضيئة اسمها
مهرجان السفير الثقافي، لاستذكار قدوم الشهيد مسلم بن
عقيل (عليه السلام) الى مدينة الكوفة مراسلاً من قبل الامام
الحسين (عليه السلام)، في الخامس من شوال لسنة ٦٠ هـ.

والى جهة الزاوية الشرقية لمسجد الكوفة، وجنوباً عن قبر
مسلم (عليه السلام) يرقد المختار الثقفي (رضوان الله عليه)
الهمام الثائر لدم الإمام الحسين (عليه السلام) ومن الصادقين
في وفائهم لأهل البيت (عليهم السلام) والذي قاد ثورة الثأر
ممن قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) وباركها الإمام علي
بن الحسين السجاد (عليه السلام) ..

وقد قال فيه أئمة اهل البيت (عليهم السلام) خيراً ومنهم
الإمام الصادق (عليه السلام) الذي قال: «ما امتشطت فينا
هاشمية ولا اختضبت، حتّى بعث إلينا المختار برؤوس
الذين قتلوا الحسين (عليه السلام)»، كما قال الإمام الباقر
(عليه السلام) في حقه: «لا تسبّوا المختار؛ فإنّه قتل قتلتنّا،
وطلب بثأرنا، وزوّج أراملنا، وقسّم فينا المال على العسرة»،
وقال عمر بن عليّ بن الحسين (عليهم السلام): «إنّ عليّ بن
الحسين (عليهما السلام) لما أتى برأس عبيد الله بن زياد ورأس

لكي لا ننسى جريمة تهديم قبور جنّة البقيع



وأكد بأن «السبيل الوحيد لنهوضنا وإرجاع حقوقنا كمسلمين، هو استعادة كرامة جميع الأماكن المقدسة التي دُمّرت على أرض الحجاز من قبور أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة الأخيار».

وأضاف بأن «مدّعي السلام يرون بأن المعابد غير الإسلامية أغلى من المعابد الإسلامية، ولهذا السبب يتم حمايتها وإعلانها تراثاً عالمياً بينما يتم سحق رموز التراث الإسلامي».

وشدد الموسوي، على أن «الوقت قد حان الآن لنصبح صوتاً واحداً ضد هؤلاء الإرهابيين الذين يرتكبون تدنيس الأضرحة في العالم الإسلامي»، مؤكداً بأن «الأمة الإسلامية إذا رفعت صوتها ضد تدنيس جنة البقيع وجنة المعلا، لما تجرأ الإرهابيون الشياطين اليوم على إهانة أضرحة الإسلام في أي جزء من العالم».

قال رئيس المجلس الأعلى للشيعة في باكستان، السيد حميد علي الموسوي النجفي، إن الساكتين على فاجعة تهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) والصحابة الأخيار والنساء المؤمنات، يجب أن لا ينسوا الإنذار الإلهي وإلا ستكون عقوبتهم كعقوبة الظالمين الذين ظلموا النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

وقال الموسوي في بيان له بالمناسبة الأليمة: إن «على المسلمين جميعاً أن لا يبقوا في سباتهم ويطالبوا بإعادة بناء القبور الطاهرة في جنّة البقيع، وإعلانها تراثاً عالمياً كبقية المشاهد والأضرحة غير الإسلامية حول العالم»، مضيفاً «الشيعة في باكستان سيواصلون احتجاجهم السلمي ضد جريمة تدنيس القبور الطاهرة والمشاهد المقدسة لجنّة البقيع المعظمة».



سفير فلسطين لدى العراق يشيد بمواقف الإمام السيستاني

أكد السفير الفلسطيني في العراق أحمد عقل ان «موقف المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني من أكثر المواقف الواضحة والقوية العراقية تجاه القضية الفلسطينية والذي وحد الموقف العراقي تجاه قضيتنا.

وقال عقل في تصريح صحفي: إن «موقف العراق سواء كان حكومياً أو حزبياً أو شعبياً، واضح إزاء الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، وموقف المرجع الأعلى السيد علي السيستاني كان واضحاً أيضاً ووحداً المواقف العراقية تجاه قضيتنا». وأشار عقل إلى أن «هناك موقفاً واضحاً أيضاً من قبل الشعب العراقي الذي عبرت عنه التظاهرات الأخيرة في بغداد والمحافظات، كما أن القوى السياسية العراقية أصدرت بيانات تضامنية، فضلاً عن الإعلام العراقي الذي كان ملتهباً ومسانداً لفلسطين».



إيران تستعد لاستئناف رحلات مواطنيها لزيارات العتبات المقدسة

أفادت وسائل إعلامية، عن نية الحكومة الإيرانية استئناف الرحلات إلى العراق وبالعكس، لإتاحة الفرصة أمام زائري البلدين لزيارة العتبات المقدسة، فيما يبقى الأمر مشروطاً بموافقة المركز الوطني الإيراني الخاص بمكافحة وباء كورونا. وأعلنت منظمة الحج والعمرة الإيرانية عن استعدادها لاستئناف إرسال مواطني بلادها لزيارة العتبات المقدسة في العراق، بشرط الالتزام بإجراءات الوقاية من الفيروس. وقال نائب مدير المنظمة لشؤون العتبات المقدسة صحيفة الله رحمان: إن «بلادهم مستعدة لاستئناف إرسال الحجاج الإيرانيين إلى العراق»، مستدركاً بأن «استئناف هذه الرحلات يجب أن تتم بموافقة المركز الوطني لمكافحة كورونا، والجهات الرسمية في العراق».

وأضاف، «في حال تمت الموافقة من الطرفين، فسيتم تسهيل زيارة الحجاج الإيرانيين للعتبات المقدسة في العراق». وأعرب رحمان عن أمله «بعودة النشاط السياحي بين البلدين، وتسهيل زيارة الحجاج للعتبات المقدسة وتوفير الإجراءات الصحية اللازمة لسفرهم».



أساسيات هامة

لتحقيق التربية الأسرية السليمة

د. إيمان الكبسي

تذكر أن يعرف طفلك أن هناك حدودا لكل عمل يقوم به وهناك حاكما للمنزل وللحياة ولا بد من الالتزام بالتعاليم والعادات الجيدة وعدم ترك الأمور تجري كما تشاء. والصدقة بين الإباء والأبناء تلك الطريقة من أهم الطرائق إذا عاملت طفلك على أنه صديقك سوف لا يخاف منك أبدا ولا يخفي عليك أي شيء ويحبك وتتكون لديه شخصية قوية جدا. ويعلم أنه يستند على أساس قوي من بعده وهو والده أبي معي تلك الكلمة تجعله يواجه أي صعوبة بدون خوف ودون قلق سوف تبني شخصية قوية لا يهزها أي شيء كان. لا تنس أن تدلل طفلك نعم لا بد من التعامل في منزل مليء بالحب اشتر له هديه اشتر الوجبة التي يحبها طفلك قم بأي شيء تعلم انه سيسعد من كل قلبه لرؤيته سوف يكون مردود هذا حب أكثر من طفلك لك سوف يعرف أن هناك من يهتم به. فعند مرور الوقت سوف يقوم ابنك برد تلك الأشياء لك سوف يشتري الوجبة التي تحبها سوف يأخذك للمكان الذي تحبه ابنك هو ثمرة حياتك تبقى طوال العمر تسقي وتكبر فيها وعند مرور العمر تحصد ما زرعته.

التربية الأسرية تكمن في أن الأسرة هي العامل الأكبر تأثيرا بحياة الأطفال فالمنزل المبنى على التفاهم والحب والود بين جميع أفرادها يخرج منه طفل وشاب ورجل وامرأة أصحاء نفسيا وذوو سلوك سوي. الأسرة هي الأرض التي تزرع بها نبتة الطفل إذا صلحت جميع أحواله وهو أساس النجاح له وذلك ما يسمى اسم التربية الأسرية السليمة. فلا بد من الإباء مراعاة التعامل بشكل جيد مع الأبناء ولا بد من استخدام جميع أساليب التربية الحديثة والقائمة على عدة عوامل من شأنها خلق جيل جديد قوى يمكن الاعتماد عليه من شأنه يبنى شخصية قوية يعتمد عليه إذا عودته على أسلوب النقاش لن يخاف منك ولن يخجى عنك أي شيء ولا بد من انصياع كلا الطرفين إلى الطرف الآخر وعدم الاستهانة بكلام الطفل مهما كان وخذه على محمل الجد. وأنت بالفعل مهتم لكلامه حتى وإن كان غير مجد وبعد أن ينتهي من حديثه قم أنت بدورك بتعليمه أفضل مما هو يفكر وقل له وجهة نظرك في نفس الموضوع بشكل يجعله يقتنع فعليا. وبالرغم من وضع الحرية وترك الطفل يختار هناك أيضا طريقة وهي وضع حدود نعم

قصة أسرية

الاتصال بي منذ آخر مرة؟! ربما خاصمتني. أحيانا أشعر بأنها تتصل بأبنتي تتكلم معها كلمات مقتضبة وسرعان ما يختنق صوتها بعبرات حزينة ويختفي. منذ أن تغير أولادي تغير كل شيء من حولي. لم يعد أبي يزورني في مناماتي مطمئناً على أحوالي، منذ ذاك اليوم صحوت ولم يعد النوم يداهمني.

لا أعرف منذ متى تغيرت مزاجية أولادي. وتغيرت عاداتهم. صارت جلساتهم حولي كثيفة، لا صوت لهم ولا مشاكسات يفتعلها أحدهم. لم تعد ابنتي تدس أنفها بيني وبين هاتفي لتسترق النظر وتلتقط بعض كلمات من محادثتي الفيسبوكية حتى أنا لم أعد أستخدم هاتفي الجوال فهو منذ آخر مرة تكلمت به مع أمي ملقى هناك على الطاولة ساكن بلا وميض. لماذا لم تعاود أمي

نتائج حول تأثير الأطفال بأعراض كورونا

توصلت دراسة حديثة إلى أن أعراض مرض «كوفيد ١٩» الأكثر انتشاراً وخاصة الحمى، لم تكن شائعة بين الأطفال الذي أصيبوا بفيروس كورونا. ووجدت الدراسة أن الغالبية العظمى (نحو ٨١٪) من أكثر من ١٢ ألف طفل مصاب بعدوى فيروس كورونا شاركوا في الدراسة، لم يصابوا بالحمى. واستخدم الباحثون بيانات من السجلات الطبية الإلكترونية لـ ٣٣ منظمة رعاية صحية كان جميع المرضى الخاضعين للتحليل تحت سن ١٨ عاماً وشخصت إصابتهم بالوباء. وظهرت أعراض الجهاز الهضمي مثل الغثيان والقيء والإسهال بين ٩, ١٣٪ من الأطفال المرضى، في حين كان الصداع وأعراض عصبية أخرى لدى أقل من ٥٪ من الأطفال الذين شملتهم الدراسة، وأصيب ٨٪ بطفح جلدي ومشاكل جلدية أخرى نتيجة للفيروس. وأكد خبراء بالأمراض الوبائية في منظمة الصحة العالمية أن الأطفال، خاصة الأصغر سناً، المصابين بكوفيد-١٩ يعانون من أعراض خفيفة مقارنة مع البالغين وكبار السن.

الثقافة الأسرية المتبادلة

هناك هاشم

تعد قضية البيئة الثقافية التي ينشأ بها الزوجان من القضايا المهمة في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام لما لهذه القضية من طبيعة فطرية أوجدها الله في البشر من أجل التناسل والتكاثر، ومن هذا المنطلق تأخذ أسباب الخلافات الزوجية نتيجة عدم تكافؤ الثقافة واختلاف بنى حياتها قبل الزواج، قال تعالى: (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) سورة نوح آية (١٤)، أي كل فرد تختلف تنشئته وطرائق تربيته عن الآخر فالأسس والقيم والمعايير التي غرست منذ الطفولة ونمت وترعرعت معه تختلف عن الفتاة التي اقترن بها، فمثلاً الفتاة متمسكة بقيم وتعاليم دينية وعادات هو غير متمسك بها وتتناقض مع عاداته وتقاليده فهنا تحدث المشكلة * ومعاناة كل منهما أي من الممكن إيجاد توافق اجتماعي وثقافي بينهما كي تستمر علاقتهما الزوجية لان الثقافة المتبادلة والتفاهم بينهما هو الذي يولد العلاقات التي لها الأثر المباشر في التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي والبرالي وهو أساس التكامل الاجتماعي في الأسرة وذو التأثير في مشكلات السلوك بصورة عامة والتي تتمثل أحيانا في المعادلة غير السوية من قبل احد الزوجين للآخر نتيجة للتنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تنتج زوجاً أنانيا لا تهتم أسرته ولا سعادتها أو تصنع زوجة مهملة تهمل زوجها وأولادها أو تتجسس عليه مما يهدم سعادتها ويبعث الملل في نفوسهم لذا فان للتنشئة الاجتماعية في الصغر دوراً خطيراً في نجاح أو فشل الزواج وللوالدين حصة الأسد في تقوية بناء شخصية واستمرار نجاحها.

صمت البياض



حيدر السلامي

أراك في كل المرايا، تعيد ترتيب الوجوه، تستبدل بعض الوسوم ببعض، تمنح ألقاباً وتسلب أخرى، تستنطق التاريخ وتغير وجه الأحداث كما يجب.

تمر بيدك على رؤوس النخيل الفارعة، فتزداد للتراب حباً، لكنها تبقى شاخحة، تتطلع إلى يومك الباذخ الجمال، تنسم الريح عسى أن تأتي ببشارة العود الأحمد، فإذا راودها الليل اندست في جلباب الحلم القابل للتنفيذ.

على ضفة القلب تجلس الذكريات، تمخر في عباها الكلمات، نوبة من الأرق تستفز المشهد فيورق الصمت بالبياض، وتنغمر الحقيقة في مطاوي الكلام حياءً منك، بيد أنك تفصح عنها فترتد نقية قوية كزهرة برية لم تشبها الظنون.

يتشبث الربيع بخضرته، يزجي إليك أجمل هداياه: دعاء الكروان، وخيرير الماء، وابتسام الوليد، وإكليل ورد الصباح، يلقي عليك تحية القيام: سلام عليك يا قائماً بالقسط، يا عين الحياة ونهرها الدائم الحضور، الفائق الظهور.

متى تقرُّ بك العيون، وتقربك الظنون، وتبحر في غمراتك القلوب، وتحبر في لقائك النفوس؟! متى تعلن غايتك وتُعلي رايتك؟! فتملأها ضياءً ونقاءً وانبعاثاً من جديد.

أشياءنا الجميلة

الكمال في كل شيء مستحيل، فمن طبيعة الحياة أن تكون ناقصة لكي تسعى في سبيل سد هذا النقص فلا تقف، ومن الكمال أن تدرك نقصك، ومن النقص أن تظن بأنك كامل.. فالكمال هو أن تسعى لبلوغه ما بقي في صدرك نفس يتردد.. وهو في ثلاثة: المبدأ الشريف للنفس، والفكر السامي للعقل، والحب الطاهر للقلب؛ وهي معاني الكمال الإنساني.



#ما_بعد_رمضان

ليس في الدنيا علاج لهمومنا أنفع من فرصة مناجاة ودعاء، يشكو فيها العبد لربه الأمام، ويعترف بأثامه. وقد لمسنا ذلك خلال شهر رمضان، ولا تزال أبواب الله جل شأنه مفتحة طيلة العام، فبث شكواك إليه فهو السميع والقاضي للحاجات.

telegram.me/alnetras | 07808725950 | alnetras@gmail.com | f b t g



لوحة عن تفجير كابول..

قال الإمام علي عليه السلام: واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، يبذلون أموالهم وأنفسهم فينا.





نصرة القضية الفلسطينية

المكان: النجف الأشرف في الصحن العلوي المطهر
المناسبة: مهرجان لنصرة القضية الفلسطينية
الزمان: سبعينيات القرن الماضي..
جمع من العلماء الاجلاء يتوسطهما المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (مد ظله) والشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سرّه)، والشهيد السيد نصر الله المستنبد (قدس سرّه)، ومحافظ كربلاء السيد عبد الرزاق الجبوي (رحمه الله)، والمرجع الأعلى السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سرّه) ونجله الأكبر الشهيد السيد سيد جمال الدين الخوئي (رحمه الله).



جزيرتان إذا انطلقت من إحداها اليوم تصل للأخرى بالأمس



أمرٌ غريب بشكل
استثنائي فيما يتعلق
بالجزيرتين ديوميد
الكبرى (في أقصى
شرق روسيا)
وديوميد الصغرى
(داخل حدود
الولايات المتحدة)

والتي تتحدى قانون المناطق الزمنية، فهما جزيرتان متجاورتان والمسافة بينهما (٤) كم تقريباً ولكن يوجد فرق زمني (٢١) ساعة بينهما. والجزيرتان يمكن المشي بينهما خلال فصل الشتاء لأن المياه تكون متجمدة في الخط الفاصل بينهما، ولكن الفرق الزمني الشاسع يمكن أن يغيّر الأحداث العادية بطرائق عجيبة، فعندما يكون الوقت عصراً في الجزيرة الروسية يكون أيضاً الوقت عصراً في الجزيرة الأمريكية، لكن في الجزيرة الروسية عصر اليوم وفي الجزيرة الأمريكية عصر الأمس!! إذاً فما هو سبب هذا الفارق الزمني الضخم؟.. السبب يعود الى الموقع المميز للجزيرتين، حيث يمر خط التاريخ الدولي (IDL) بينهما، وهو خط وهمي يمر عبر المحيط الهادي ويضبط التوقيت الزمني في العالم، لذلك تتقدم جزيرة ديوميد الكبرى ٢١ ساعة عن جزيرة ديوميد الصغرى فأصبحنا تسميان بـ (جزيرتي الغد و جزيرة الأمس).

كلٌّ للأحرار —مة

من مواقف المرجعية
تجاه القضية الفلسطينية



من مواقف المرجعية الدينية العليا تجاه القضية الفلسطينية:
«وإذا لم يكن من المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين والغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرصوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم..»
المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله» بتاريخ ٢٦ محرم ١٤٢٣ هـ.

صدر العدد الـ (13) من مجلة المسرح الحسيني الفصليّة



يُطلب العدد من مراكز البيع المباشر داخل الصحن الحسيني المطهر وخارجه.
للتواصل أو الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم: 07435000170